العدد: (الخامس والعشرون) يناير (2025)

المجلد: (الثالث عشر)

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).

بحث بعنوان:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية ودورها في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.

إعداد:

أ.سعيد سالم خميس الفارسي.

باحث دكتوراة (سلطنة عمان).

أ.د. سمير الزغبي.

أستاذ دراسات عليا بجامعة منوبة (تونس).

1445هـ/2024م.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المستخلص.

هدفت هذه الدراسة إلى: استقصاء دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية وتأثيرها على توكيد الذات لدى طلبة مرحلة ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان، مع دراسة الفروق المرتبطة بالنوع الاجتماعي (ذكور/إناث) والتخصص الأكاديمي (رياضيات أساسي/متقدم).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة مكونة من (٤٨) فقرة أعدّها الباحث بناءً على مراجعة الدراسات السابقة، وخضعت الاستبانة للتقويم والتحكيم من قبل نخبة من الخبراء الأكاديميين لضمان صدقها الظاهري، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٣٧٧) طالبًا وطالبة من الصفين الحادي عشر والثاني عشر، في مدارس محافظة شمال الباطنة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها، ما يلي: أن مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية كان: (متوسطًا)، في حين كان تأثيرها على توكيد الذات: (مرتفعًا)، كما بينت النتائج أن الأنشطة اللاصفية تلعب دورًا جوهريًا في تعزيز توكيد الذات، وجاءت بمستوى: (مرتفع).

وأوضحت الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في توكيد الذات تبعًا للنوع الاجتماعي لصالح: (الإناث)، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التخصص الأكاديمي، حيث كانت لصالح

طلبة تخصص: (الرياضيات المتقدم)، باستثناء بُعد «استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية»، حيث لم تظهر فروق دالة إحصائيًا.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية، من خلال تطوير برامج تدريبية متخصصة للمعلمين تسهم في تمكينهم من توظيف هذه التطبيقات بفعالية، بالإضافة إلى تنويع الأنشطة اللاصفية بما يتماشى مع احتياجات الطلبة المختلفة ويسهم في دعم بناء شخصياتهم. كما أكدت على أهمية تصميم برامج تدريبية تعنى بتعزيز توكيد الذات لدى الطلبة، مع التركيز على دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة رئيسة لتحقيق هذه الغاية.

الكلمات المفتاحية: (تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الأنشطة اللاصفية، توكيد الذات، طلبة ما بعد التعليم الأساسي).

Abstract.

This study aimed to explore the role of artificial intelligence (AI) applications in extracurricular activities and their impact on self-assertiveness among post-basic education students in Oman. It also examined differences based on gender (male/female) and academic specialization (basic mathematics/advanced ghmathematics).

The study employed a descriptive-analytical methodology and utilized a questionnaire consisting of 48 items, designed by the researcher based on a review of prior studies.

The questionnaire was validated by a panel of academic experts to ensure face validity. A random sample of 377 students from grades 11 and 12 in North Al Batinah Governorate schools was selected for the 2024-2025 academic year.

The findings revealed that the level of AI application use in extracurricular activities was moderate, while its impact on self-assertiveness was high. The results also highlighted the significant role of extracurricular activities

in enhancing self-assertiveness, which was rated as high. Additionally, the study found statistically significant differences in the use of AI applications and their role in self-assertiveness based on gender, favoring females.

Statistically significant differences were also observed based on academic specialization, favoring advanced mathematics students, except for the dimension "use of AI applications in extracurricular activities," where no significant differences were noted.

The study recommended enhancing the integration of AI applications in extracurricular activities by developing specialized training programs for teachers to effectively implement these technologies. It also emphasized the importance of diversifying extracurricular activities to meet students' varied needs and support their personal development. Furthermore, the study called for the design of training programs aimed at strengthening self-assertiveness among students, focusing on AI technologies as a key tool for achieving this objective.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

Keywords:Artificial intelligence applications, extracurricular activities, self-assertiveness, post-basic education students.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية ودورها

في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.

مقدمة.

للأنشطة اللاصفية أهميتها في المنظومة التعليمية إذ تسهم بقدر كبير في تنمية مهارات الطلبة وإظهار مواهبهم الكامنة، وتساعد على تحقيق مفهوم التعلم الذاتي وبناء الشخصية المتوازنة، كما أن للأنشطة اللاصفية دورًا كبيرًا في تنمية مهارات الاتصال والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر، وتعويد الطلبة على تنظيم أوقاتهم والاستفادة منها فيتمكن الطلبة من خلال النشاط محاكاة الأدوار الاجتماعية التي سيتم ممارستها في المستقبل.

وقد أوصت دراسة: (محمد،٢٠١٠) بزيادة اهتمام القيادات المدرسية بالأنشطة الفنية أو المهنية في المدارس الثانوية كونها تؤهلهم للانخراط في التعليم الجامعي، كما أوصت بضرورة تخصيص وقت كافٍ للأنشطة اللاصفية وزيادة فرص الالتحاق بالبرامج والأنشطة بحيث يستطيع الطلبة ممارستها بإتقان ومن دون تقصير، وأن الأنشطة الطلابية قديمة جدًا.

إذ اهتمت المؤسسات التعليمية بالرياضة ومسابقات الخطابة وإشراك الطلبة في المناظرات والتمثيليات ذات النشاط الاجتماعي، مما يدل دلالة كبيرة على أهمية النشاط اللاصفي، وأنه جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

وأن مفهوم توكيد الذات من المفاهيم النفسية التي حظت باهتمام كبير من قبل علماء النفس والتربية، حيث يوصف، بأنه التعبير عن: (الأفكار، المشاعر، الحقوق، والاحتياجات) وذلك بطرق: (مناسبة، صادقة، مباشرة، وإيجابية) دون إنكار حقوق الآخرين.

والسلوك التوكيدي لا يقتصر على ما يقوله الفرد للآخرين، فالمهارات التوكيدية تتطلب نوعًا من التآزر بين المكونات اللفظية والمكونات غير اللفظية، فالشخص التوكيدي يعبر بصوت (واضح، واثق، دافيء ومعبر)، كما أنه يواجه الشخص الأخر من مسافة تتناسب مع درجة صلته بالشخص، ويحسن الإنصات، وتعبيرات وجهه معبرة، مريحة ومنسجمة ومتوافقة مع تعبيره اللفظي.

يعتبر مفهوم توكيد الذات من المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير من علماء النفس، وهناك اتفاق على أن توكيد الذات هو القدرة والمهارة على التواصل، فالسلوك التوكيدي يشير إلى أن الفرد يستطيع أن يعبر من خلاله عن مشاعره واحتياجاته وآرائه بطريقة مناسبة، صادقة، مباشرة وإيجابية، مع الأخذ بعين الاعتبار مشاعر الآخرين دون التعدي على حقوقهم.

فالفرد الذي يتصرف بشكل توكيدي لذاته يستطيع أن يتصرف ويتخذ أي قرار شخصي أو أسري أو اجتماعي، ويتمتع بمقدرة على الاختيار في الحياة، ويمكنه إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، ووقاية نفسه(قرحيلي، ٢٠١٧، ص ٣-٤).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

يُعد الذكاء الاصطناعي أبرز مخرجات الثورة الصناعية الرابعة بكل ما تحويه من نظم المعلومات، والتطور التكنولوجي وتقدم الفكر الإداري والتنظيمي، ولقد تعددت استخدامات الذكاء الاصطناعي في مختلف العلوم، والمجالات الصناعية، والاقتصادية، والعسكرية، والتطبيقات الطبية، والتعليمية، وغيرها.

إضافة إلى قدرته الفائقة على الاستنتاج، والاستنباط، والإدراك في محاكاة الذكاء البشري من خلال الآلة، فالذكاء الاصطناعي علم متعدد يستهدف فهم عمل عقل الإنسان، ويسهم فيه كل من خبراء الحاسب الآلي، والرياضيات، وعلم النفس، وعلم اللغة، والفلسفة، والمنطق، وغيرهم

ويكتسب الذكاء الاصطناعي أهميته من خلال تطبيقاته التي يشتهر بها، مثل: النظم الخبيرة، والشبكات العصبية، والخوارزميات الجينية، والوكلاء الأذكياء، وقد أثبتت دورًا فاعلًا في عمليات صنع القرار؛ فالعقل البشري لا يستطيع الحفاظ على البيانات الهائلة عند الحاجة إليها لاتخاذ قرار ما، خاصة مع النمو المتزايد في حجم المعرفة، أما تطبيقات الذكاء الاصطناعي فتوفر الحفظ والتبويب والفهرسة طبقًا لمعايير تكنولوجية منظمة تسهل استعادتها وقت الحاجة (Tomasik, 2016).

ومن هنا فإن قيام التعليم بوظائفة المتعددة يتوقف على كفاءة القائمين على توجيهه فالتقدم العلمي والتقني له نصيب فى تيسير عمليات التعليم والتعلم وتوفير الاقتصاد والسرعة والتحصيل بشكل ملموس، ومهما استحدثت من أدوات وأجهزة وبرامج، ومهما ظهر في مجال التربية من

فلسفات ونظريات واتجاهات فإن جودة التعليم وكفاءته لا يمكن أن تتحقق إلا بالمعلم القادر على أداء دوره بنجاح وفاعلية مما يشكل انعكاسًا على التعليم والتعلم.

مشكلة الدراسة.

ونظراً لأهمية الأنشطة الطلابية فقد أوصت بعض الدراسات بضرورة إعداد مشرفون وأخصائيون مدربون ومتخصصون في تطوير وتنفيذ الأنشطة اللاصفية وإعداد قائمة بأنشطة متطورة وقابلة للتنفيذ تواكب عصر التقدم وتراعي احتياجات المجتمع، كما أوصت بعضها الأخر بوضع خطة معلنة للجميع دون إجبار الطلاب على الاشتراك، بل بالإقناع بزيادة تنوع الأنشطة لكي يحدد الطلاب ما يناسبهم منها، وهذا يؤكد ضرورة تنوع الأنشطة لتراعي احتياجات وميول الطلاب.

كما أوصت دراسة: (عويضة،٢٠١١) ودراسة: (زامل،٢٠١٨) بضرورة توفير أماكن مناسبة لتشجيع الطلبة على ممارسة الأنشطة، وتفعيل المدرسة للأنشطة اللاصفية المعززة للجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية للطلبة وفق التوجهات التربوية المعاصرة وتوفير الإمكانات المادية من قاعات وتكنولوجيا وتجهيزات مناسبة لتنفيذ الأنشطة في المدارس.

إن الفرد يميل إلى تأكيد ذاته بدافع من الحاجة إلى التقدير والاعتراف والاستقلال والاعتماد على النفس، وإظهار السلطة على الغير والسيطرة على الأشياء، وكذا الرغبة بالتزعم والقيادة.

حيث يرى ستيجوكومبس: (أن الحاجة لتأكيد الذات، هي الحاجة الوحيدة الأساسية التي ينبغي إشباعها من الإشباع الجسمي إلى الإشباع النفسي والاجتماعي، مع العلم أن كل ماعداها من الحاجات مشتق منها ويهدف إلى إشباعها، وتلح وتدفع هذه الحاجة الإنسان إلى تحسين الذات، وحاجته إلى التقدير تدفعه دائمًا إلى السعي لإحراز المكانة والقيمة الاجتماعية، ويعمل حافز تأكيد الذات على إشباعها من خلال نجاح الفرد عمومًا ومن قدرته على التمسك بمعايير أخلاقية رفيعة في مجتمعه).

حيث أظهرت دراسة (Begley & Glacken, 2004, pp 501-510)، حول تغير مستويات توكيد الذات لدى الطلاب خلال التقدم في سنوات دراستهم أن مستويات تأكيد الذات لدى الطلبة ارتفعت لدى اقترابهم من الانتهاء من الدراسة، وهذا التحسن- أيضاً- حصل دون الخضوع لبرنامج تدريبي على توكيد الذات.

ولأن مرحلة ما بعد الأساسي هي نهاية مشوار علمي لكثير من الطلبة، يتجهون بعدها نحو الحياة العملية، ومن ثم تقل الفرص في العالم المهني لتنمية ما هو أساسي في تكامل شخصيتهم وسلامتها وصلاحها، فإن الاهتمام بالجوانب النفسية لدى الطلاب أمر في غاية الأهمية، ومن خلال عمل الباحث لاحظ أن الطالب كمعلم في الحقل التربوي، يجب أن يتمتع بسلوك توكيدي مصاحب لسلوكه العادي الذي تعلمه في المجتمع، وذلك لارتباط هذا المفهوم بمستوى التحصيل والمثابرة والتفوق والتوافق الأكاديمي وتحمل الأعباء الدراسية وغيرها، بحسب معظم الدراسات العربية والأجنبية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ونحن نرى آثار الذكاء الاصطناعي اليوم من حولنا- رغم أنه مازال في بدايته-، وذلك في السيارات ذاتية القيادة، وفي الصناعات الطبية والتشخيص العلاجي، وفي التطبيقات التعليمية، وفي المنازل الذكية، وفي تنبؤات الطقس، وفي الروبوتات الذكية المصممة لمجالات الصناعة والخدمات والمجالات الطبية والتعليم؛ كل ذلك ومازالت أنظمة الذكاء الاصطناعي المطبَّقة تُصنَّف ضَمْن الذكاء الاصطناعي الضعيف.

ومن هذا المنطلق نجد أن معظم الدول أدركت حجم التأثيرات الكبري التي ستُحدثها ثورة الذكاء الاصطناعي والتطورات التكنولوجية، واستشعرت الفرق بين هذه التحولات التي ستُحدثها الثورة الصناعية الرابعة في العقود القادمة عمَّا سبقها من الثورات، وحجم الفجوة الرقمية التي ستنشأ بين الدول والتي سيترتَّب عليها فجوات اقتصادية واجتماعية وأمنية وتعليمية.

وهذه الدراسة محاولة لدراسة هذا المتغير النفسي بأسلوب علمي؛ للخروج بنتائج قد تمهد لدراسات أوسع في أوساط الطلبة والمجتمع الطلابى بشكل عام، لذا من الضروري قياس مستوى توكيد الذات لدى الطلبة فيما بعد الأساسي، ومن ثم يمكن تزويدهم بالبرامج التدريبية المناسبة لمهارات توكيد الذات قبل تخرجهم، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية على توكيد الذات لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان؟ وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

١. ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

٢. ما تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

٣. ما دور الأنشطة اللاصفية في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية ودورها في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تُعزى إلى النوع الاجتماعي (ذكور – إناث)؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية ودورها في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تُعزى إلى التخصص الأكاديمي (رياضيات أساسي – رياضيات متقدم)؟

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق عدد من الأهداف، ومنها ما يلي:-

١. تحديد مستوى توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي الذين يمارسون الأنشطة اللاصفية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مقارنة بمن لا يستخدمونها.

٢. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى توكيد الذات بين: (الذكور والإناث) من طلبة ما بعد الأساسي الذين يمارسون الأنشطة اللاصفية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبدونها.

٣. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى توكيد الذات بين طلبة: (الرياضيات الأساسي والمتقدم) الذين يمارسون الأنشطة اللاصفية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبدونها.

أهمية الدراسة.

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يمثل إضافة حديثة وغير مسبوقة في هذا المجال، خاصة في البيئة التعليمية في سلطنة عمان. تقدم الدراسة فهمًا معمقًا لدور هذه الأنشطة المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تعزيز توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي، وهو جانب حيوي يسهم في بناء الشخصية المتوازنة والقدرة على مواجهة تحديات الحياة الأكاديمية والمهنية.

تُعد الدراسة مصدر إثراء مهم لوزارة التربية والتعليم، حيث يمكن أن تستفيد من نتائجها في تطوير السياسات والبرامج المتعلقة بالأنشطة اللاصفية، مع التركيز على دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحفيز الطلبة وتعزيز مهاراتهم الشخصية والاجتماعية. كما تقدم الدراسة تصورًا عمليًا لتفعيل الأنشطة اللاصفية بشكل يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة، مما يساهم في إعداد

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

جيل من الطلبة يمتلك قدرات متقدمة في توظيف التكنولوجيا لتحقيق أهدافهم الشخصية والتعليمية.

بالإضافة إلى ذلك، تُبرز الدراسة أهمية تعزيز توكيد الذات كجانب محوري في تنمية الطلبة، حيث أوضحت النتائج تأثير الأنشطة اللاصفية المدعومة بالذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي على مستويات توكيد الذات. تعزز الدراسة أيضًا فهم الفروق بين الطلبة بناءً على النوع والتخصص، مما يساعد في تصميم برامج أكثر ملاءمة للاحتياجات المتنوعة للطلبة.

ختامًا، تمثل هذه الدراسة مرجعًا أكاديميًا مهمًا وإضافة نوعية للمكتبات التربوية، يمكن الاعتماد عليها لإجراء دراسات مستقبلية حول الأنشطة اللاصفية والذكاء الاصطناعي، ولتطوير استراتيجيات تعليمية تركز على تمكين الطلبة من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة في مجالات التعلم والتطوير الشخصي.

ما يميز الدراسة.

١. تركيزها على أهمية الفئة المستهدفة: تنبع أهمية الدراسة من كونها تُعنى بطلبة ما بعد التعليم الأساسي، الذين يمثلون شريحة حيوية من المجتمع، تُعد مصدر قوته وتقدمه. التعامل مع احتياجات هذه الفئة ومتطلباتها بصورة علمية وصحيحة يعزز من دورها الإيجابي في بناء مستقبل المجتمع، بينما قد يُضعف إهمالها من مساهمتها في التنمية.

٢. حداثة الموضوع وتفرّده في السياق المحلي: تُعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في سلطنة عمان، حسب علم الباحث، التي تتناول بشكل مباشر العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتطبيقات

الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي، مما يجعلها إضافة رائدة إلى البحث العلمي المحلي.

٣. إثراء المكتبة التربوية: تقدم الدراسة محتوى قيمًا يمكن أن يُثري المكتبات العلمية، ويُستخدم كمرجع لبناء وتطبيق برامج تربوية تهدف إلى رفع مستوى توكيد الذات لدى الطلبة، كما تبرز أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية كوسيلة فعالة لتنمية شخصية متوازنة وسليمة.

٤. تنوع المتغيرات المدروسة: تناولت الدراسة مجموعة متنوعة من المتغيرات، بما في ذلك النوع الاجتماعي: (ذكور – إناث) والتخصص الأكاديمي: (رياضيات أساسي– رياضيات متقدم)، مما يُضفي على الدراسة شمولية ويسهم في فهم أعمق للفروق الفردية وتأثيرها على النتائج.

حدود الدراسة.

وتشمل حدود الدراسة ما يأتي:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية ودورها في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.

٢. الحدود المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتناسب خطواته وإجراءاته مع أهداف وطبيعة الدراسة الحالية.

٣. الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع الدراسة التعرف استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية، ودورها في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.

٤. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤م ٢٠٢٥م.

٥. الحدود المكانية: بعض مدارس ما بعد الأساسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بولايات (شناص، لوي، صحار، صحم، الخابورة، السويق).

منهج الدراسة وأداتها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لوصف الوضع الراهن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية، ودورها في توكيد الذات لدى طلاب ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، وتعرف متطلبات التكيف والتطبيق للإستراتيجيات التطويرية وفق الأنشطة اللاصفية عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي.

واستعانت الدراسة بالاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات التي قام الباحث ببنائها والتي استند عليها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وخضعت هذه الاستبانة للصدق الظاهري لمجموعة من المحكمين من الخبراء الأكاديميين ببعض الجامعات الحكومية والمراكز البحثية والمهتمين في علوم التربية.

مصطلحات الدراسة.

١) نظام التعليم ما بعد الأساسي: هو نظام مدته سنتان من التعليم المدرسي يعقب مرحلة التعليم الأساسي التي تستغرق عشر سنوات دراسية، ويهدف إلى الاستمرار في تنمية المهارات الأساسية ومهارات العمل والتخطيط المهني لدى الطلاب ما يهيئهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، قادرين على الاستفادة من فرص التعليم والتدريب والعمل بعد التعليم المدرسي (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠٠٧، ص ٦).

٢) الأنشطة اللاصفية: «الأنشطة الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية التي تسهم في بناء إعداد التلاميذ والطلاب وتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة، وذلك عن طريق تنمية وصقل طاقتهم ومواهبهم من خلال لجان النشاط الطلابي والاجتماعي والثقافي والعلمي والفني والرياضي» (سكران، ٢٠١٤، ص٤٢٣).

٣) توكيد الذات: هو سلوك يقوم به الفرد، وهو يتألف من استجابات مستقلة مناسبة للأوضاع والظروف التي يعيش فيها الفرد (الضلاعين، ٢٠١١، ص٣).

يُعرف الباحث توكيد الذات إجرائيًا بأنه: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال إجاباتهم على فقرات استبانة توكيد الذات المعدة في الدراسة الحالية، أو هو تعبير الفرد عن مشاعره وأفكار الصادقة بشكل لا يتعارض مع مع حقوق الآخرين في التعبير عن أنفسهم.

٤) الذكاء الاصطناعي: قدرة الآلات والحواسيب الرقمية على القيام بمهام معينة تحاكي وتشابه

تلك التي تقوم على الكائنات الذكية كالقدرة على التفكير والتعلم من التجارب السابقة، وغيرها من العمليات الذهنية (Britannica,2023).

يُعرف الباحث الذكاء الاصطناعي إجرائيًا بأنه: أحد فروع علوم الكمبيوتر يهتم بابتكار أنظمة تكنولوجية قادرة على محاكاة الذكاء البشري والقيام بمهام تتطلب تفكيرًا وتحليلًا ذكيًا.

الدراسات السابقة.

للدراسات السابقة دور في مساعدة الباحث على إلقاء الضوء على مشكلته واستخلاص أهدافه الرئيسية بدقة وعناية، ومنها جاء حرص الباحث في البحث على تناول الدراسات المتصلة بالذكاء الاصطناعي وتوكيد الذات العربية، منها والأجنبية.

أولاً: دراسات ذات الصلة بالأنشطة اللاصفية.

اطلعت الدراسة الحالية على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الأنشطة اللاصفية، وتم عرضها، كما يلي:

١) دراسة:(Ayu Puji Rahayu, Yinshi Dong, 2023)، بعنوان: (علاقة الأنشطة اللامنهجية بتعليم شخصية الطلاب والعوامل المؤثرة: مراجعة منهجية للأدبيات)، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وذكرت الدراسة أن: الأنشطة اللامنهجية تُعد جزءًا من المنهج الدراسي الذي له آثار كبيرة على تنمية المراهقين وتحسين التحصيل الأكاديمي وتنمية الشخصية، الأنشطة

اللامنهجية لها آثار كبيرة على نمو المراهقين، وخاصة بالنسبة لعملية تكوين الهوية المركزية خلال هذه المرحلة التنموية.

لا يقتصر الأمر على المراهقين فحسب، بل إن الأنشطة اللامنهجية جيدة التنظيم تعد- أيضاً-جزءًا أساسيًا من حياة الطفل؛ تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتنمية شخصية الطالب وتحديد العوامل التي يمكن أن تقوي أو تضعف العلاقة بين الاثنين، وهي العوامل المدرسية الداخلية، مثل: الأصدقاء والمعلمين والمناخ المدرسي، الثلاثة هي عناصر موجودة في البيئة المدرسية ومترابطة مع بعضها البعض.

وفي الوقت نفسه، فإن العوامل الخارجية للمدرسة هي أولياء الأمور، وهذان العاملان لهما تأثير كبير على العلاقة بين الأنشطة اللامنهجية وتنمية تعليم الشخصية، وتوصلت الدراسة لعدد من الاستنتاجات، منها ما يلي: العلاقة بين الأنشطة اللامنهجية وتعليم شخصية الطالب إيجابية بشكل عام، ويعزز بعضها بعضاً، تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول موضوع الأنشطة اللاصفية، وتختلف معها في الهدف والمنهج المستخدم.

٢) دراسة: (إبراهيم، ٢٠٢١)، بعنوان: (دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعلم المجتمعي)، هدفت الدراسة إلى: تعرف دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي، استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في الاستبانة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أظهرت الدراسة: أهمية دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات المتنوعة للتلاميذ بمدارس التعلم المجتمعي كمهارة إدارة الذات من خلال مساعدة التلاميذ على تقبل ذاتهم، وكذلك دور الأنشطة اللاصفية في تمكين التلاميذ من اكتساب القدرة على حل المشكلات التي يواجهونها من خلال معرفة أسباب المشكلات وتدريبهم على وضع الحلول المناسبة لهم، وكذلك دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات الاتصال، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول الأنشطة اللاصفية والمنهج المستخدم، وتختلف معها في هدف الدراسة وأدوات الدراسة ومجتمع الدراسة.

٣) دراسة: (الفرائضي،٢٠٢٠)، بعنوان: (توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية)، هدفت الدراسة إلى: تعرف توجهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة بنت عبدالرحمن، وقسم الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية، اشتملت عينة الدراسة على ١٢٦ عضو هيئة تدريس.

واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أدوات البحث في الاستبانة لجمع البيانات، أظهرت الدراسة: وجود توجهات إيجابية بنسب مرتفعة من قبل أعضاء هيئة التدريس تجاه الأنشطة اللاصفية، ودورها في تنمية المهارات الحياتية لدى ال طالبات، تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول الأنشطة اللاصفية والمنهج المستخدم، وتختلف معها في هدف الدراسة وأدوات الدراسة ومجتمع الدراسة.

٤) دراسة: (العتيبي؛ والعباس،٢٠١٩)، بعنوان: (دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية ل طالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض)، هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية ل طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر رائدات النشاط، اشتملت عينة الدراسة على ١٦٠ رائدًة نشاط في المرحلة الابتدائية.

واستخدمت الدراسة: المنهج المسحي، وتمثلت الأداة في الاستبانة، أظهرت الدراسة: موافقة أغلب أفراد على أن الأنشطة اللاصفية تنمي المهارات القيادية لل طالبات بمدارس المرحلة الابتدائية، تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول الأنشطة اللاصفية والمنهج المستخدم، وتختلف معها في هدف الدراسة وأدوات الدراسة ومجتمع الدراسة.

٥) دراسة:(Dweikat, 2017)، بعنوان: (دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية الشخصية الان فَعَّالية والاجتماعية لدى طلبة المدارس الحكومية الأساسية في محافظة نابلس وسبل تنميتها)، هدفت الدراسة إلى: الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الجوانب الإن فَعَّالية والاجتماعية في طلبة شخصيات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس في فلسطين، استخدمت الدراسة: المنهجين الكمي والكيفي.

وقد تمثلت أدوات الدراسة في استبانة تم تطبيقها على (٩١٧) طالبًا من طلبة المدارس الأساسية، وتمثلت كذلك في مقابلات فردية أجريت مع (٢٣) معلمًا ومعلمًة من القائمين على

الأنشطة غير الصفية فى المدارس الحكومية، أظهرت نتائج الدراسة أن: دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الجوانب الان فَعَّالية والاجتماعية جاء بدرجة: (متوسطة) ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر متغير: (الجنس) لصالح: (الإناث).

٦) دراسة: (برغوث،٢٠١٥)، بعنوان: (برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة)، هدفت الدراسة تعرف: على أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة الاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة، استخدمت الدراسة: المنهج الشبه التجريبي، وتمثلت الأدوات في اختبار مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة.

أظهرت الدراسة وجود فَعَّالية كبيرة للبرنامج المقترح والقائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي مع استمرار هذا التأثير – أيضاً– لفترة طويلة قرابة الشهر بعد الانتهاء من تطبيق برنامج الأنشطة اللاصفية، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول الأنشطة اللاصفية، وتختلف معها في الهدف من الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة ومجتمع الدراسة.

٧) دراسة: (اليامي،٢٠١٤)، بعنوان: (دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية)، هدفت الدراسة تعرف: دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأدوات في الاستبانة.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: مدى التأثير الكبير للأنشطة اللاصفية في تنمية كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في وجهة نظر الطلبة الموهوبين حول درجة تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية: في تناول الأنشطة اللاصفية والمنهج المستخدم، وتختلف معها في: هدف الدراسة وأدوات الدراسة ومجتمع الدراسة.

ثانيًا: دراسات ذات الصلة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

اطلعت الدراسة الحالية على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتم عرضها، كما يلي:

١) دراسة: (العامري، ٢٠٢٤) بعنوان:[دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء المعلمين بسلطنة عمان (ChatGPT) أنموذجًا]، هدفت الدراسة إلى: معرفة دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء المعلمين بسلطنة عمان وأخذ الباحث تطبيق (ChatGPT) أنموذجًا، لذا تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تسليط الضوء حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطبيق (ChatGPT) خصوصًا في العملية التعليمية التعلمية والفرص التي تتيحها.

وكذلك التحديات التي تواجه استخدام هذه التطبيقات في قطاع التعليم بسلطنة عمان، حيث ستحاول الدراسة الإجابة عن مجموعة من التساؤلات، أهمها: ماذا يقصد بالذكاء الاصطناعي، وأهميته وخصائصه؟ ما الفرص التي يتيحها الذكاء الاصطناعي وتطبيق (ChatGPT) في قطاع التعليم للمعلم بسلطنة عمان؟

ما التحديات التي تواجه توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم بسلطنة عمان؟ ولتحقيق غرض الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف الظاهرة موضوع الدراسة؛ وتحليل بياناتها ثم بيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي يحدثها استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم بسلطنة عمان.

وخلصت الدراسية إلى عدة نتائج، منها: أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية لما له من إسهامات في تطوير أداء المعلم بسلطنة عمان، ولتطبيق (ChatGPT) أهمية كبيرة تعود على المعلم، لما له دور فاعل في تأدية المهام الموكلة للمعلم وبصورة توفر الجهد والوقت ومنها يساعد المعلم في إعداد خطة الدرس وتنفيذها داخل الغرفة الصفية– أيضاً– هناك عدة تحديات لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم بسلطنة عمان ويجب أخذها بعين الاعتبار عند توظيف تلك التطبيقات.

وخرجت الدراسية بعدة توصيات، منها: لفت انتباه صناع القرار إلى أهمية تطبيق أدوات

الذكاء الاصطناعي في التعليم، وعقد ورش عمل للمعلمين لتعريفهم بكيفية توظيف تطبيقات الذكاء العام وخصوصًا تطبيق (ChatGPT) في العملية التعليمية، وتعريفهم بالتحديات حتى يكونوا على علم عند استخدامهم لتلك التطبيقات.

2) دراسة: (اليحمدي،2023)، بعنوان: (أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية رأس المال البشري للقيادات الإدارية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان من وجهة نظرهم)، هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي للقيادات الإدارية في تنمية رأس المال البشري في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان من وجهة نظرهم، وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التنبؤي، حيث تم بناء استبانة لمعرفة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر القيادات أنفسهم.

وتكونت الأداة النهائية من (29) فقرة، موزعة على مقياسين هما: مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي (13) فقرة، ومقياس تنمية رأس المال البشري (16) فقرة، وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تألفت عينة الدراسة من (290) قائدًا من القيادات الإدارية يمثلون مديري الدوائر ومساعديهم والمشرفين الإداريين والفنيين بالوزارة وبجميع مديريات المحافظات التعليمية بسلطنة عمان.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن: درجة تطبيق القيادات الإدارية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت متوسطة لمحوري (سلوك المستخدم) و (توفر الخبراء)، وكبيرة لمحوريّ (قدرة النظام)،

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

و(التدريب والتطوير)، وأن درجة ممارسة القيادات الإدارية لتنمية رأس المال البشري جاءت (متوسطة) في جميع محاورها، كما أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي مباشر (ضعيف) لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنمية رأس المال البشري لدى القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

3) دراسة: (الضبع؛ ومحمود،2023) بعنوان: (تأثير الذكاء الصناعي علي جودة الخدمات الحكومية في سلطنة عمان)، يتمتع الذكاء الصناعي بالقدرة على تحويل الخدمات الحكومية في سلطنة عمان وتحسين كفاءتها و فَعَّال يتها وجودتها الشاملة لصالح المواطنين، من خلال أتمتة المهام المتكررة، ويمكن للذكاء الصناعي مساعدة موظفي الحكومة على التركيز على أنشطة أكثر تعقيدًا وعالية القيمة، وتحسين إنتاجيتهم وكفاءتهم بشكل عام.

ومع ذلك، هناك– أيضاً– مخاوف بشأن تأثير الذكاء الصناعي على الوظائف والحاجة إلى تحسين مهارات موظفي الحكومة وإعادة مهاراتهم للاستفادة من الأدوات والتقنيات الجديدة التي تدعم الذكاء الصناعي، ولتحقيق الفوائد المحتملة للذكاء الصناعي في الخدمات الحكومية بشكل كامل، هناك حاجة إلى إستراتيجية شاملة تأخذ في الاعتبار التحديات والفرص الفريدة التي تواجهها سلطنة عمان.

4) دراسة: (السعيدي؛ وآخرون،2023) بعنوان:(مدى توافر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مناهج الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان)، هدفت الدراسة إلى:

تعرف درجة توافر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مناهج الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي الكمي، وذلك بإعداد بطاقة تحليل مكونة من (24) عبارةً موزعة على خمس مجالات، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على مناهج الدراسات الاجتماعية للصفين الحادي عشر والثاني عشر للتعليم الأساسي.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن: درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الحادي عشر بسلطنة عمان، جاءت بدرجة: (ضعيفة)، حيث بلغت في محتوى كتاب الجغرافيا الاقتصادية بنسبة (2.88%)، وكتاب الدراسات الاجتماعية بنسبة (0.86%)، وكتاب الحضارة الإسلامية بنسبة (0.24%).

كما أشارت النتائج إلى: أن درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني عشر بسلطنة عمان، جاءت بدرجة: (ضعيفة)، حيث بلغت في محتوى كتاب الجغرافيا والتقنيات الحديثة بنسبة (6.55%)، وكتاب الدراسات الاجتماعية بنسبة (6.19%)، وكتاب العالم من حولي بنسبة (0%).

وأوصى الباحثون تضمين مفاهيم وبرمجيات الذكاء الاصطناعي في منهاج الدراسات الاجتماعية، وتوعية معلمي الدراسات الاجتماعية من خلال البرامج التدريبية بأهمية التدريس باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

5) دراسة: (السعيدي؛ والشيدي،2022)، بعنوان:(درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان)، هدفت الدراسة إلى: تعرف درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الرياضيات في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي الكمي، وذلك بإعداد بطاقة تحليل مكونة من (24) عبارةً موزعة على خمس مجالات، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها، تم تطبيقها على مناهج الرياضيات للصفين السابع والثامن للتعليم الأساسي.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن: درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الرياضيات للصفين السابع والثامن بسلطنة عمان جاءت بدرجة: (ضعيفة)، حيث بلغت في محتوى كتاب الطالب للفصل الأول (3.50%)، وكتاب الطالب للفصل الثاني (0.70%)، وكتاب النشاط للفصل الأول (1.70%)، في حين جاء كتاب النشاط للفصل الثاني (2.40%).

كما أشارت النتائج إلى أن: درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الرياضيات للصف الثامن بسلطنة عمان جاءت- أيضاً- بدرجة ضعيفة، حيث بلغت في محتوى كتاب الطالب للفصل الأول (0.70%)، وكتاب الطالب للفصل الثاني (8.80%)، وكتاب النشاط للفصل الأول (2%)، في حين جاء كتاب النشاط للفصل الثاني (0.30%).

وأوصى الباحثان بضرورة تضمين مفاهيم وبرمجيات الذكاء الاصطناعي في مناهج

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الرياضيات، وتدريب معلمي الرياضيات على تدريس مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستبدال موضوعات الأرقام الرومانية بالمفاهيم الرقمية الحديثة للذكاء الاصطناعي.

6) دراسة: (Shidiq, Muhammad 2023) بعنوان: (استخدام الذكاء الاصطناعي في الدردشة GPT وتحدياتها في عالم التعليم؛ من وجهة نظر تنمية مهارات الكتابة الإبداعية) هدفت الدراسة: كشف أن الذكاء الاصطناعي هو نفس الذكاء البشري ويتميز بالقدرة على التعلم والتكيف وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وفهم اللغة البشرية، واعتمدت الدراسة نظرية الكتابة الإبداعية.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أنه من الضروري وضع إستراتيجيات للمعلمين لاستخدام ما هو أكثر من مجرد التعلم القائم على الإنترنت والذي قد يسيء الطلاب استحدامه، ويمكن أن يؤثر (Chat Gpt) بشكل إيجابي على عالم التعليم والتعلم، ولكن من الضروري- أيضاً- إدراك التأثيرات السلبية على مهارات الكتابة الإبداعية، وأن إحدى الإستراتيجيات التي يمكن تنفيذها استخدام الورقة كوسيلة للتحكم في العملية التعليمية.

٧) دراسة: (محمد،٢٠١٢)، بعنوان:(دور الثورة الصناعية الرابعة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنوع الاقتصادي (دراسة تحليلية وتطبيقية على سلطنة عمان)، تزايد الحديث في الآونة الأخيرة عن الثورة الصناعية الرابعة وتقنياتها المختلفة، والذي يؤكد العلماء على دورها الكبير في تغيير شكل الحياة في المستقبل بكل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والمالية،

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وغيرها... أيضًا.

تستند الثورة الصناعية الرابعة إلى الثورة الرقمية، التي تمثل طرقًا جديدة تصبح فيها التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من المجتمعات إضافة إلى اعتمادها على استخدام مجموعة من التقنيات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة، مثل: الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والطباعة ثلاثية الأبعاد والتكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا النانو والحوسبة السحابية وغيرها.

وتجدر الإشارة إلى أن الذكاء الاصطناعي يعد أهم نواتج عصر الثورة الصناعية الرابعة، نظرًا لتعدد استخداماته في المجالات الاقتصادية والتعليمية والصناعية والطبية والعديد من المجالات الأخرى، كما أن التأثيرات الاقتصادية للذكاء الاصطناعي قد تظهر تدريجياً وعلى مدار السنوات الخمس القادمة عبر مزيد من الاستثمارات الأولية في صناعة التقنيات والتطبيقات.

فضلًا على اعتماد الكثير من القطاعات الاقتصادية عليه، مثل: الصناعة والتعليم والخدمات بأنواعها، ومحاولة الاستفادة من الأرباح الطائلة والمتوقعة مع تزايد الاعتماد عليه والآثار المتوقعة على جودة المنتجات وتخفيض الإنفاق العام ومعالجة خلل الموازنة العامة.

ونظرًا للأهمية الكبيرة للثورة الصناعية الرابعة ومخرجاتها، يثار الحديث- الآن- عن دورها في تحقيق التنوع الاقتصادي ومساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة لجميع دول العالم المتقدمة والنامية، ولرغبة سلطنة عمان في ملاحقة التطورات التكنولوجية والاقتصادية العالمية، فقد أقرت أكبر خطة للتحول الاقتصادي والتنوع في البلاد ترتكز على (رؤية سلطنة عمان 2040)، وذلك

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

بهدف تحويل البلاد من دولة نامية إلى دولة متقدمة بحلول عام 2040.

كما تهدف الرؤية كذلك إلى ضمان استدامة الاقتصاد العماني من خلال التنويع الاقتصادي،، وتعدد مصادر الدخل عن طريق تنمية القطاعات غير النفطية، مثل: التصنيع والزراعة والنقل والتعدين وغيرها، وهنا تثار التساؤلات حول دور الثورة الصناعية الرابعة، وخصوصًا تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق رؤية السلطنة في تحقيق التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة.

كيف يمكن تعزيز الاستثمار في قطاع التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ كيف يمكن الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مؤشرات الاقتصاد الكلي على تحقيق النمو الاقتصادي في سلطنة، وبما ينعكس إيجابًا على تحقيق النمو الاقتصادي لسلطنة عمان؟ هذا ما سوف نتناوله بالشرح والتحليل من خلال دراستنا حول دور الثورة الصناعية الرابعة في تحقيق التنوع الاقتصادي.

ثالثاً: دراسات ذات الصلة بتوكيد الذات.

اطلعت الدراسة الحالية على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع توكيد الذات، وتم عرضها، كما يلي:

١) دراسة: (عزيز،٢٠١٨)، بعنوان: (السلوك المظهري وعلاقته بتأكيد الذات لدى طلبة جامعة صلاح الدين)، هدفت هذه الدراسة إلى: تعرف مستوى السلوك المظهري، وتأكيد الذات ومعرفة

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الفروق في السلوك المظهري على وفق متغيري النوع:(ذكور- إناث) والمرحلة:(الأولى- الرابعة)، لدى طلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي(٢٠١٧م٢٠١٨م).

وهدفت- أيضًا- إلى معرفة العلاقة بين متغيري الدراسة ومدى إسهام تأكيد الذات في السلوك المظهري، وقام الباحث بإعداد مقياسي الدراسة واستخراج الخصائص السيكومترية من الصدق الظاهري والبناء والثبات، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت(٨٧٢) طالبًا وطالبَة.

ولمعالجة البيانات تم استخدام معادلة (بيرسون) للكشف عن العلاقة واختبار (T.test) للكشف عن الفروق ومعادلة استخراج الثبات، ودلت النتائج على أن: عينة الدراسة تتسم بمستوى عالٍ من السلوك المظهري وتأكيد الذات، ووجود فروق في السلوك المظهري تبعًا لمتغير النوع، لصالح: (الإناث) ومتغير المرحلة لصالح: (المرحلة الأولى)، ويوجد إسهام لتأكيد الذات في السلوك المظهري.

٢) دراسة: (المحروقية،٢٠١٧)، بعنوان: (توكيد الذات وعلاقته بتمثل مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التقنية بمحافظة الشرقية في سلطنة عمان)، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى توكيد الذات وعلاقته بمدى تمثل مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التقنية بمحافظة الشرقية، واستخدمت الباحثة: المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبًا وطالبَة، ولغرض الدراسة.

استخدمت الباحثة مقياسين أحدهما مقياس لتوكيد الذات (إعداد الباحثة) ومقياس مفاهيم المواطنة لدى طلبة التعليم العالي (إعداد: بركات والتوبي،٢٠١٥) ولتحليل البيانات استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية معامل الارتباط (Pearson) واختبار (One Way-ANOVA) ، اختبار (T-test) واختبار الانحدار الخطي البسيط (Linear Regression) .

وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن مستوى توكيد الذات لدى عينة الدراسة جاء: (مرتفعًا) حسب مقياس توكيد الذات المستخدم في هذه الدراسة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توكيد الذات، وتمثل أبعاد المواطنة تعزى لمتغير: (الجنس)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توكيد الذات تعزى لمتغير:(السنة الأكاديمية) ولصالح طلبة: (السنة الخامسة).

تتمتع عينة الدراسة بالتوازن بين الأبعاد الوجدانية والسلوكية والمعرفية فأتى متوسط التمثل (مرتفعًا) وهو فوق قيمة الوسيط الخماسي للمقياس، اتسم الانتماء الزمني لعينة الدراسة بالتوازن بين الماضي والحاضر والمستقبل فأتى متوسط الانتماء: (مرتفعًا) وهو فوق قيمة الوسيط الخماسي للمقياس، توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير: (التخصص) لصالح: (طلبة تخصص الهندسة) في تمثل البعد السلوكي والمعرفي والانتماء الزمني الحاضر.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية للانتماء الزمني الماضي لصالح: (طلبة تخصص الدراسات التجارية)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تمثل أبعاد مفاهيم المواطنة لصالح: (السنة الأكاديمية الخامسة) ما عدا البعد المعرفي فأتت الفروق المتعلقة به غير دالة إحصائيًا.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي توكيد الذات في تمثل: (الأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية)، ولصالح: (مرتفعي توكيد الذات) وتوجد- أيضاً- فروق في ترتيب الأبعاد إذ أنه يتمثل مرتفعي توكيد الذات: (البعد السلوكي) بدرجة أعلى، ثم: (الوجداني) ثم: (المعرفي)، وأما منخفضو توكيد الذات فيتمثلون بدرجة أعلى: (البعد الوجداني)، ثم: (المعرفي) ثم: (السلوكي).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء الزمني بين مرتفعي ومنخفضي توكيد الذات في ترتيب الانتماء الزمني، فيتمثلون بدرجة أعلى الزمن الحاضر، ثم الماضي، ثم المستقبل إلا أن عينة الدراسة كان الانتماء للزمن الحاضر أعلى من الماضي والمستقل، توجد علاقات ارتباطية دالة بين أبعاد: (توكيد الذات، ومفاهيم المواطنة)، أشارت نتائج الدراسة إلى: إمكانية التنبؤ بأبعاد مفاهيم المواطنة من خلال توكيد الذات وتراوحت نسبة التنبؤ بين(١٩,٥-٠,٠٦)٪ تبعًا للأبعاد المختلفة.

٣) دراسة: (رفه،٢٠١٣)، بعنوان: (مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى)، هدفت الدراسة إلى: تعرف العلاقة بين مهارات توكيد الذات وبين أساليب التنشئة الوالدية وإمكانية التنبؤ بمهارت توكيد الذات من خلال أساليب التنشئة الوالدية، وشملت عينة الدراسة على (٧٥١) طالبًة على مختلف الأقسام العلمية والأدبية من جامعة أم القرى.

واستخدمت الباحثة: المنهج الوصفي باستخدام مقياسين من إعدادها، هما: (مقياس توكيد الذات، ومقياس أساليب التنشئة الوالدية) ومن أبرز النتائج أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات توكيد الذات وأساليب التنشئة الوالدية من حيث الدرجة الكلية للقيمة الارتباطية لكلا الوالدين.

وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بعض أبعاد أساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الأب والأم وبين مهارات توكيد الذات، وهذه الأبعاد هي: (التعاطف الوالدي التوجيه لألفضل والتشجيع)، وتوجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين بعض أبعاد التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الأب والأم مع مهارات توكيد الذات، وهذه الأبعاد: (الإيذاء الجسدي، والحرمان، والقسوة، والإذلال، والإشعار بالذنب، والنبذ).

٤) دراسة عزب (٢٠١٢)، بعنوان: (برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية توكيد الذات لدى عينة من الشباب الجامعي)، هدفت الدراسة إلى: التحقق من فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية توكيد الذات لدى عينة من الشباب الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (٧١) طالبًا من طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس.

وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي حيث استخدم مقياس توكيد الذات وبرنامج إرشادي معرفي سلوكي، وتم تقسيمهم الطلاب إلى مجموعتين كل مجموعة تتكون من (١٠) طلابٍ متجانسين من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي وانخفاض توكيد الذات.

وأشارت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة: (التجريبية والضابطة) على مقياس توكيد الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة: (التجريبية) مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية توكيد الذات لدى الطلاب الجامعة.

٥) دراسة: (Chiang,2011) بعنوان: (دراسة العلاقة بين البيئات العرقية والنتائج التعليمية للطلاب الأمريكيين الآسيويين في المؤسسات الانتقائية)، هدفت هذه الدراسة: الكشف عن تأثير البيئة والأصول العرقية على مستوى توكيد الذات والصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي في مرحلة المراهقة، وما بعد الالتحاق بالكلية على عينة قوامها (٤٤١) طالبًا من أصول آسيوية وأمريكية، تم اختيارهم من (٧٨) جامعة أمريكية.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الطولية امتدت لخمس سنوات (١٩٩٨-٢٠٠٣) وأظهرت النتائج أن: الطلبة من الأصول الأسيوية أفضل في مستوى توكيد الذات وأفضل تفاعل اجتماعي لكونهم من بيئات تتقبل التنوع، وأن مستويات توكيد الذات ترتفع أكثر بعد الالتحاق بالكلية.

٦) دراسة: (فرحات،٢٠١١)، بعنوان: (العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) والسلوك التوكيدي لدي تلاميذ التعليم الثانوي)، هدفت هذه الدارسة إلى: معرفة وقياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) والسلوك التوكيدي، وكذلك التأكد من وجود فروق في متوسطات: (السلوك التوكيدي) بين الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من (١٥١) طالبًا وطالبًة، من ثانوية القرع محمد بالوادي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

واستخدم الباحث استمارة المعاملة الوالدية لشافر، التي تتكونت من(٣٠) بندًا، منها (١٦) بندًا للتقبل، و(١٤) بندًا للرفض، ومقياس: (السلوك التوكيدي) لراثوس الذي يضم (٢٧) بندًا، وأشارت النتائج إلى: وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل– الرفض) كما يدركها الأبناء في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي.

كما توجد علاقة موجبة بين أسلوب المعاملة الوالدية (التقبل) كما يدركها الأبناء في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي، كما توجد علاقة سالبة عكسية بين أسلوب المعاملة الوالدية (الرفض) كما يدركها الأبناء في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي، كذلك دلت النتائج على: وجود فروق بين الجنسين في متوسطات: (السلوك التوكيدي).

٧) دراسة: (Merna & John 2006)، بعنوان: (أثر الفروق في لعب الأدوار على سلوك توكيد الذات)، هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر الفروق في لعب الأدوار على سلوك توكيد الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبًا جامعيًا ممن لديهم تدن في مستوى: (السلوك التوكيدي) للذات، واستخدم الباحث: مقياس توكيد الذات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن: توفر المعززات يؤثر على مستوى السلوك التوكيدي بشكل إيجابي، وعلى مستوى: (السلوك التوكيدي)، حيث أسهم أسلوب لعب الدور في زيادة مستوى: (السلوك التوكيدي).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٨) دراسة: (النسور،٢٠٠٤)، بعنوان: (علاقة التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل الدراسي لدي طالبات الصف العاشر بمديرية عمان الثانية)، هدفت الدراسة إلى: معرفة شكل العلاقة بين نمط التنشئة الأسرية من جهة، ومفهوم الذات، وتوكيد الذات من جهة أخرى لدى طلبة من: (الذكور والإناث) في الصف العاشر في مدينة عمان.

وتكونت عينة الدراسة من(٣٥٨) طالبًا وطالبًة، وتم استخدام مقياس: (التنشئة الأسرية)، ومقياس: (يبرس–هارس لمفهوم الذات)، ومقياس: (راتوس لتوكيد الذات)، وأظهرت نتائج الدراسة أن: هناك علاقة بين النمط الديمقراطي للتنشئة الأسرية، وتوكيد الذات في المعاملات التجارية، والمجادلة والمناقشة العامة، والتلقائية، وتجنب المواجهة في مكان عام.

التعليق على الدراسات السابقة.

اختلفت الدراسات السابقة التي تم استعراضها من حيث الأهداف، بالإضافة إلى اختلافها في الأدوات المستخدَمة، والنتائج التي تم التوصل إليها؛ وفيما يلي سيتم استعراض أبرز أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وأخيرًا سيتم إبراز أوجه الاستفادة منها في **الدراسة الحالية.**

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية: تم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كالتالي:-

أ) من حيث الموقع الجغرافي: تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمنها دراسات

عربية: أُجريت (بسلطنة عمان) منها: دراسة: العامرى (٢٠٢٤) بعنوان: (دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء المعلمين بسلطنة عمان (ChatGPT) أنموذجًا)، ودراسة: اليحمدي (2023) بعنوان: (أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية رأس المال البشري للقيادات الإدارية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان من وجهة نظرهم).

ودراسة: الضبع؛ ومحمود (2023) بعنوان: (تأثير الذكاء الصناعي علي جودة الخدمات الحكومية في سلطنة عمان)، دراسة: السعيدي؛ وآخرون (2023) بعنوان: (مدى توافر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مناهج الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان)، دراسة: السعيدي؛ والشيدي (2022) بعنوان: (درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان).

ودراسة: محمد (2012) بعنوان:(دور الثورة الصناعية الرابعة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنوع الاقتصادي (دراسة تحليلية وتطبيقية على سلطنة عمان)، ومنها بعنوان: (تَطوُّر وثورة الذكاء الاصطناعي فى التعليم)، ودراسة: المحروقية (٢٠١٧) بعنوان: (توكيد الذات وعلاقته بتمثل مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التقنية بمحافظة الشرقية في سلطنة عمان).

ودراسة: النسور (٢٠٠٤) بعنوان: (علاقة التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل الدراسي لدي طالبات الصف العاشر بمديرية عمان الثانية، ومنها فى أمريكا)، مثل: دراسة شيانج (Chiang, 2011) بعنوان:(دراسة العلاقة بين البيئات العرقية والنتائج التعليمية

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

للطلاب الأمريكيين الآسيويين في المؤسسات الانتقائية).

ومنها في (مصر) مثل: دراسة عزب (٢٠١٢) بعنوان: (برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية توكيد الذات لدى عينة من الشباب الجامعي) ومنها في (السعودية) مثل: دراسة: اليامي (٢٠١٤) بعنوان: (دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة الموهوبين فى مدينة الرياض فى المملكة العربية السعودية)، ودراسة: العتيبي؛ والعباس (٢٠١٩) بعنوان: (دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية ل طالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض).

ودراسة: الفرائضي (٢٠٢٠) بعنوان: (توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية) ومنها في: (نابلس) مثل؛ دراسة: (Dweikat, 2017) بعنوان: (دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية الشخصية الان فَعَّالية والاجتماعية لدى طلبة المدارس الحكومية الأساسية في محافظة نابلس وسبل تنميتها).

ب) من حيث اختيار الموضوع: توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، لا توجد دراسة واحدة صريحة- على حد علم الباحث- بهذا العنوان أو المضمون، لكن تشابهت بعض الدراسات، مثل دراسة: العامرى (٢٠٢٤) بعنوان: (دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء المعلمين بسلطنة عمان (ChatGPT) أنموذجًا)، ودراسة: اليحمدي (2023) بعنوان: (أثر تطبيقات الذكاء

الاصطناعي في تنمية رأس المال البشري للقيادات الإدارية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان من وجهة نظرهم).

ودراسة: الضبع؛ ومحمود (2023) بعنوان: (تأثير الذكاء الصناعي علي جودة الخدمات الحكومية في سلطنة عمان)، ودراسة: السعيدي، وآخرون (2023) بعنوان: (مدى توافر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مناهج الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان)، ودراسة: السعيدي، والشيدي (2022) بعنوان:(درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان).

ودراسة: محمد (2012) بعنوان: [دور الثورة الصناعية الرابعة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنوع الاقتصادي (دراسة تحليلية وتطبيقية على سلطنة عمان)]، ودراسة:(Ayu Puji Rahayu, Yinshi Dong, 2023) بعنوان: (علاقة الأنشطة اللامنهجية بتعليم شخصية الطلاب والعوامل المؤثرة: مراجعة منهجية للأدبيات).

ودراسة: (Shidiq, Muhammad 2023)، بعنوان: (استخدام الذكاء الاصطناعي في الدردشة GPT وتحدياتها في عالم التعليم؛ من وجهة نظر تنمية مهارات الكتابة الإبداعية)، ودراسة: النسور(٢٠٠٤) بعنوان: (علاقة التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل الدراسي لدي طالبات الصف العاشر بمديرية عمان الثانية).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ودراسة: ميرنا وجون(Merna & John 2006): بعنوان: (أثر الفروق في لعب الأدوار على سلوك توكيد الذات)، ودراسة: فرحات(٢٠١١): بعنوان: (العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل– الرفض) والسلوك التوكيدي لدي تلاميذ التعليم الثانوي)، ودراسة: شيانج (Chiang, 2011) بعنوان: (دراسة العلاقة بين البيئات العرقية والنتائج التعليمية للطلاب الأمريكيين الآسيويين في المؤسسات الانتقائية).

ودراسة:عزب (٢٠١٢) بعنوان: (برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية توكيد الذات لدى عينة من الشباب الجامعي)، دراسة: رفه (٢٠١٣) بعنوان: (مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى)، ودراسة: المحروقية (٢٠١٧) بعنوان: (توكيد الذات وعلاقته بتمثل مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التقنية بمحافظة الشرقية في سلطنة عمان).

ودراسة:عزيز(٢٠١٨) بعنوان: (السلوك المظهري وعلاقته بتأكيد الذات لدى طلبة جامعة صلاح الدين)، ودراسة: اليامي (٢٠١٤) بعنوان: (دور الأنشطة اللاصفية فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة الموهوبين فى مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية).

ودراسة: برغوث (٢٠١٥) بعنوان: (برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة)، ودراسة (Dweikat, 2017

بعنوان: (دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية الشخصية الان فَعَّالية والاجتماعية لدى طلبة المدارس الحكومية الأساسية في محافظة نابلس وسبل تنميتها)، دراسة: العتيبي والعباس (٢٠١٩) بعنوان: (دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية ل طالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض).

ودراسة: الفرائضي (٢٠٢٠) بعنوان: (توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية)، ودراسة: إبراهيم (٢٠٢١) بعنوان: (دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعلم المجتمعي).

جـ) من حيث منهج الدراسة: اجتمعت معظم الدراسات على اعتماد: (المنهج الوصفي)، واعتمدت دراسة: برغوث (٢٠١٥) المنهج شبه التجريبي.

د) من حيث عينة الدراسة: تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة من حيث عدد المستبينين، ونوعيتهم، حيث تم تطبيقها على تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم، وبعضها عن الأنشطة اللاصفية، والبعض الأخر على توكيد الذات.

ثانيًا: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة: أسفرت الدراسات السابقة عن عدد من النتائج، ومنها ما يلي: أن هناك علاقة بين النمط الديمقراطي للتنشئة الأسرية، وتوكيد الذات في المعاملات التجارية، والمجادلة والمناقشة العامة، والتلقائية، وتجنب المواجهة في مكان عام، أن

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

توفر المعززات يؤثر على مستوى السلوك التوكيدي بشكل إيجابي ، حيث أسهم أسلوب لعب الدور في زيادة مستوى السلوك التوكيدي، وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل– الرفض).

كما يدركها الأبناء في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي، كما توجد علاقة موجبة بين أسلوب المعاملة الوالدية (التقبل) كما يدركها الأبناء في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي، كما توجد علاقة سالبة عكسية بين أسلوب المعاملة الوالدية (الرفض) كما يدركها الأبناء في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي، وكذلك دلت النتائج على وجود فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك التوكيدي.

أن الطلبة من الأصول الأسيوية أفضل في مستوى توكيد الذات وأفضل تفاعل اجتماعي لكونهم من بيئات تتقبل التنوع، وأن مستويات توكيد الذات ترتفع أكثر بعد الالتحاق بالكلية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة: (التجريبية والضابطة) على مقياس توكيد الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح: (المجموعة التجريبية) مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية توكيد الذات لدى الطلاب الجامعة.

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات توكيد الذات وأساليب التنشئة الوالدية من حيث الدرجة الكلية للقيمة الارتباطية لكلا الوالدين، وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بعض أبعاد أساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الأب والأم، وبين مهارات توكيد الذات، وهذه الأبعاد هي (التعاطف الوالدي التوجيه لألفضل والتشجيع).

وتوجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين بعض أبعاد التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الأب والأم مع مهارات توكيد الذات، وهذه الأبعاد:(الإيذاء الجسدي، والحرمان، والقسوة، والإذلال والإشعار بالذنب، والنبذ).

أن مستوى توكيد الذات لدى عينة الدراسة، جاء: (مرتفعًا) حسب مقياس توكيد الذات المستخدم في هذه الدراسة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توكيد الذات، تعزى لمتغير: (الجنس) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في توكيد الذات تعزى لمتغير: (السنة الأكاديمية) ولصالح: (طلبة السنة الخامسة).

تتمتع عينة الدراسة بالتوازن بين الأبعاد الوجدانية والسلوكية والمعرفية، فأتى متوسط التمثل: (مرتفعًا) وهو فوق قيمة الوسيط الخماسي للمقياس، اتسم الانتماء الزمني لعينة الدراسة بالتوازن بين الماضي والحاضر والمستقبل فأتى متوسط الانتماء: (مرتفعًا) وهو فوق قيمة الوسيط الخماسي للمقياس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير: (التخصص)، لصالح: (طلبة تخصص الهندسة) في تمثل البعد: (السلوكي والمعرفي والانتماء الزمني الحاضر)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية للانتماء الزمني الماضي لصالح: (طلبة تخصص الدراسات التجارية).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تمثل أبعاد مفاهيم المواطنة، لصالح: (السنة الأكاديمية الخامسة) ما عدا البعد المعرفي فأتت الفروق المتعلقة به غير دالة إحصائيًا، توجد

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي توكيد الذات في تمثل: (الأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية)، ولصالح: (مرتفعي توكيد الذات).

وأشارت النتائج إلى: إمكانية التنبؤ بأبعاد مفاهيم المواطنة من خلال توكيد الذات، وتراوحت نسبة التنبؤ بين(١٩,٥-٠,٠٦)٪ تبعًا للأبعاد المختلفة، وأن عينة الدراسة تتسم بمستوى عالٍ من السلوك المظهري وتأكيد الذات، ووجود فروق في السلوك المظهري تبعًا لمتغير: (النوع)، لصالح: (الإناث) ومتغير المرحلة لصالح: (المرحلة الأولى) ويوجد إسهام لتأكيد الذات في السلوك المظهري.

وتجدر الإشارة إلى أن الذكاء الاصطناعي يُعدُ أهم نواتج عصر الثورة الصناعية الرابعة، نظرًا لتعدد استخداماته في المجالات الاقتصادية والتعليمية والصناعية والطبية والعديد من المجالات الأخرى، كما أن التأثيرات الاقتصادية للذكاء الاصطناعي، قد تظهر تدريجيًا وعلى مدار السنوات الخمس القادمة عبر مزيد من الاستثمارات الأولية في صناعة التقنيات والتطبيقات.

فضلًا على اعتماد الكثير من القطاعات الاقتصادية عليه، مثل: الصناعة والتعليم والخدمات بأنواعها، ومحاولة الاستفادة من الأرباح الطائلة والمتوقعة مع تزايد الاعتماد عليه والآثار المتوقعة على جودة المنتجات وتخفيض الإنفاق العام ومعالجة خلل الموازنة العامة.

ونظرًا للأهمية الكبيرة للثورة الصناعية الرابعة ومخرجاتها، يثار الحديث- الآن- عن دورها في تحقيق التنوع الاقتصادي ومساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة لجميع دول العالم المتقدمة

والنامية، ولرغبة سلطنة عمان في ملاحقة التطورات التكنولوجية والاقتصادية العالمية، فقد أقرت أكبر خطة للتحول الاقتصادي والتنوع في البلاد ترتكز على (رؤية سلطنة عمان، ٢٠٤٠)، وذلك بهدف تحويل البلاد من دولة نامية إلى دولة متقدمة بحلول عام ٢٠٤٠.

كما تهدف الرؤية كذلك إلى ضمان استدامة الاقتصاد العماني من خلال التنويع الاقتصادي، وتعدد مصادر الدخل عن طريق تنمية القطاعات غير النفطية، مثل: التصنيع والزراعة والنقل والتعدين، وغيرها.

وأن درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الرياضيات للصفين السابع والثامن بسلطنة عمان جاءت بدرجة: (ضعيفة)، حيث بلغت في محتوى كتاب الطالب للفصل الأول (٣,٥٠٪)، وكتاب الطالب للفصل الثاني (٠,٧٠٪)، وكتاب النشاط للفصل الأول (١,٧٠٪)، في حين جاء كتاب النشاط للفصل الثاني (٢,٤٠٪).

كما أشارت النتائج إلى أن: درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الرياضيات للصف الثامن بسلطنة عمان جاءت- أيضاً- بدرجة: (ضعيفة)، حيث بلغت في محتوى كتاب الطالب للفصل الأول (٠,٧٠٪)، وكتاب الطالب للفصل الثاني (٨,٨٠٪)، وكتاب النشاط للفصل الأول (٢٪)، في حين جاء كتاب النشاط للفصل الثاني (٠,٣٠٪).

وأن درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الحادي عشر بسلطنة عمان، جاءت بدرجة: (ضعيفة)، حيث بلغت في

محتوى كتاب الجغرافيا الاقتصادية بنسبة (٢,٨٨٪)، وكتاب الدراسات الاجتماعية بنسبة (٠,٨٦٪)، وكتاب الحضارة الإسلامية بنسبة (٠,٢٤٪).

وأن درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني عشر بسلطنة عمان، جاءت بدرجة: (ضعيفة)، حيث بلغت في محتوى كتاب الجغرافيا والتقنيات الحديثة بنسبة (٦,٥٥٪)، وكتاب الدراسات الاجتماعية بنسبة (٦,١٩٪)، وكتاب العالم من حولي بنسبة (٠٪).

هناك- أيضاً- مخاوف بشأن تأثير الذكاء الصناعي على الوظائف والحاجة إلى تحسين مهارات موظفي الحكومة وإعادة مهاراتهم للاستفادة من الأدوات والتقنيات الجديدة التي تدعم الذكاء الصناعي، ولتحقيق الفوائد المحتملة للذكاء الصناعي في الخدمات الحكومية بشكل كامل، هناك حاجة إلى إستراتيجية شاملة تأخذ في الاعتبار التحديات والفرص الفريدة التي تواجهها سلطنة عمان.

وأن درجة تطبيق القيادات الإدارية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت متوسطة لمحوريّ (سلوك المستخدم) و (توفر الخبراء)، وكبيرة لمحوريّ (قدرة النظام)، و(التدريب والتطوير)، وأن درجة ممارسة القيادات الإدارية لتنمية رأس المال البشري جاءت (متوسطة) في جميع محاورها، ووجود تأثير إيجابي مباشر (ضعيف) لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنمية رأس المال البشري لدى القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية لما له من إسهامات في تطوير أداء المعلم بسلطنة عمان، ولتطبيق (ChatGPT) أهمية كبيرة تعود على المعلم، لما له دور فاعل في تأدية المهام الموكلة للمعلم وبصورة توفر الجهد والوقت ومنها يساعد المعلم في إعداد خطة الدرس وتنفيذها داخل الغرفة الصفية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في وجهة نظر الطلبة الموهوبين حول درجة تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ووجود فَعَّالية كبيرة للبرنامج المقترح والقائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي مع استمرار هذا التأثير – أيضاً– لفترة طويلة قرابة الشهر بعد الانتهاء من تطبيق برنامج الأنشطة اللاصفية.

وجود توجهات إيجابية بنسب مرتفعة من قبل أعضاء هيئة التدريس تجاه الأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات، أهمية دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات المتنوعة للتلاميذ بمدارس التعلم المجتمعي كمهارة إدارة الذات من خلال مساعدة التلاميذ على تقبل ذاتهم.

وكذلك دور الأنشطة اللاصفية في تمكين التلاميذ من اكتساب القدرة على حل المشكلات التي يواجهونها من خلال معرفة أسباب المشكلات وتدريبهم على وضع الحلول المناسبة لهم، وكذلك دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات الاتصال.

ثالثاً: مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية ما يلي:- تحديد مشكلة البحث الحالية، وأهدافه، ومنهجه، والاستعانة بها في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، علاوة على أنها استعانت بعددٍ من أدوات الدراسات السابقة التي استفاد منها الباحث في بناء، وإعداد أداة الدراسة الحالية.

الإطار النظري.

إن الدول المتقدمة تولي الأنشطة اللاصفية قدرًا أكبر من الاهتمام حيث تعتبر الولايات المتحدة أن الأنشطة اللاصفية ميدانًا لاكتشاف ميول ومواهب الطلاب، وتقدم إنجلترا عدد من الأنشطة اللاصفية كنادي المناظرة، ونادي الكمبيوتر وخدمة المجتمع، ونادي الفنون الجميلة، ونادي الأخلاق الحميدة.

ونادي تنس الطاولة ونادي الحرفيين ونادي الكتابة الإبداعية وجمعية فن التمثيل والإخراج المسرحي وغيرها، كما تهتم المدرسة الثانوية العليا في اليابان بالأنشطة اللاصفية، وتقدم عدد من التسهيلات والدعم المادي والبشري، بالإضافة إلى عناية كندا بالأنشطة اللاصفية داخل المدرسة وخارجها لإثراء حصيلة الطالب.

حيث إننا نقف على حافة ثورة تكنولوجية من شأنها أن تُغير جذريًا الطريقة التي نعيش ونعمل بها، وقد ذكر أننا لا نعرف إلى الآن الكيفية التي ستتكشف بها هذه الثورة، ولكن الواضح أن الاستجابة لهذه الثورة يجب أن تكون متكاملة وشاملة، متضمنة أصحاب المصلحة في النظام

السياسي في القطاعين العام والخاص إلى الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

ويمثل الذكاء الاصطناعي أهم مخرجات هذه الثورة التكنولوجية القائمة على الاندماج بين الذكاء البشري وذكاء الآلة، وأحد المحركات الرئيسية التي توجه العالم اليوم، كما أن التطورات الحديثة فيه تُبشِّر بعصر جديد للكثير من التقنيات الأخرى.

فقد حظي مفهوم التوكيدية باهتمام الباحثين من علماء النفس والصحة النفسية منذ ستينات القرن الماضي وأصبحت أهمية الموضوع أكبر في عصر يعاني فيه الأشخاص غير التوكيدين في ظل هيمنة أفكار العولمة والانفجار المعرفي الهائل والتغير في قيم الناس ومعايير سلوكهم وأيديولوجياتهم.

المحور الأول: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية.

الذكاء الاصطناعي.

التطور التاريخى للذكاء الاصطناعي.

يعود تاريخ ظهور مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى العقد الخمسين من القرن العشرين، حيث يشير بعض الباحثين إلى أن هذا المصطلح ظهر عام ١٩٥٠ على يد العالم (آلان تورينغ–Alan Turing) حينما قام بتصميم الذكاء لجهاز الحاسب الآلي وتصنيفه ذكيًا في حال قدرته على محاكاة العقل البشري (أبو النصر،٢٠٢٠م)، (حنا،٢٠٢١م)، (زيمرمان،٢٠٢٠م).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ويرى البعض أن هذا المصطلح ظهر في عام ١٩٥٦م، ويُنسب إلى: (جون مكارثي)، وهو أستاذ مساعد للرياضيات في كلية دارتموث في هانوفر بوالية نيوهامشير بالتعاون مع ثلاثة باحثين، هم: [(مارفين مينسكي) من جامعة هارفارد، و (ينشين روشقر) من شركة أي بي إم و(كلود شانون) من مختبرات بل للهواتف]، حيث قدَّم كل منهم إسهامات أساسية في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال مؤتمر صيفي عُقد لهذا المجال (كابلان،٢٠٢١م).

ويمكن سرد التسلسل التاريخي للذكاء الاصطناعي على المستوى العالمي، كما أشار إلى ذلك (محمد؛ محمد،٢٠٢٠م) على النحو التالي:

في عام (١٨٢٢م) وضع تشارلز باي بيج تصميمًا لأول آلة حاسبة في العالم، وفي عام (١٨٥٤م) ابتكر جورج بول نظرية المنطق الجبري المعتمدة على قيمتي (الصفر والواحد الصحيح)، وفي عام (١٩٢١م)، تم استخدام مصطلح روبوت لأول مرة فى المسرحية التشيكية (روبوتات رسوم عالمية)، وفي عام (١٩٤٠م) بدأت المحاولات لابتكار شبكات إلكترونية بسيطة تحاكي الخلايا العصبية بصورة بدائية.

وفي عام (١٩٥٠م) تم تقييم الذكاء لجهاز الحاسب على يد (آلان تورينغ- Alan Turing)، وفي عام (١٩٥٦م) ظهر الذكاء الاصطناعي بشكل رسمي في كلية دارتموث(Dartmouth College)، في عام (١٩٨٠م)، شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي صحوة عَبر النجاح التجاري لمجال النظم الخبيرة المحاكية للخبراء البشريين.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وفي عام (١٩٨٥م) وصلت أرباح أبحاث الذكاء الاصطناعي إلى أكثر من مليار دولار، وبدأت الحكومات في تمويل تلك الأبحاث، وفي عام (١٩٨٧م) حقَّق الذكاء الاصطناعي نجاحات أكبر في المجال اللوجستي واستخراج البيانات والتشخيص الطبي، واستمر التطور بعد ذلك في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث تمكَّن أول جهاز من التغلب على منافس بشري في لعبة الشطرنج (حنا،٢٠٢١م).

وبدأت وتيرة التسارع في علم الذكاء الاصطناعي في بداية القرن الحادي والعشرين حتى أصبحت الروبوتات التفاعلية متاحة عَبر المتاجر، بل إن الأمر تعدَّى ذلك ليصبح هناك روبوت يتفاعل مع المشاعر المختلفة من خلال تعابير الوجه.

وفي هذا الصدد يشير موسى؛ وبلال (٢٠١٩م) إلى أن التطور في مجال الذكاء الاصطناعي مع بداية القرن الحادي والعشرين انتقل من الخيال العلمي إلى الواقع، وبدأت رحلة الاستثمار التكنولوجي في مشاريع الذكاء الاصطناعي، وفُتحت آفاق جديدة للذكاء الاصطناعي، مثل: النقل (السيارة المستقلة والموحدة)، المنازل (المنزل المتصل)، الصحة (المريض المتصل)، خبرة العملاء (التخصيص).

العوامل المساعدة على ظهور وتطور الذكاء الاصطناعي.

هناك أربعة عوامل تكنولوجية ساهمت في ظهور وتطور الذكاء الاصطناعي:(مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة،٢٠١٨، ص ٩) نوردها فيما يلي:

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

١. البيانات الضخمة: إن توافر كميات ضخمة من البيانات ومصادرها(المنظمة وغير المنظمة) اليوم يسمح بوجود قدرات ذكاء اصطناعي لم تكن ممكنة في الماضي بسبب نقص البيانات والحجم المحدود للعينات.

٢. الحوسبة السحابية: أدت الاختراقات في تكنولوجيا الحوسبة السحابية إلى خفض تكلفة وزيادة سرعة التعامل مع كميات كبيرة من البيانات خلال أنظمة معززة بالذكاء الاصطناعي من خلال المعالجة المتوازية.

٣. منصات وسائل التواصل الاجتماعي: ساهم وجود تجمعات مفتوحة المصدر تطور وتتبادل أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل تقدم العديد من جوانب الذكاء الاصطناعي، مثل: التعلم العميق والتعزيز.

٤. البرامج والبيانات مفتوحة المصدر: البرامج والبيانات مفتوحة المصدر تتطلب تسرع استخدام الذكاء الاصطناعي؛ لأنها تسمح بقضاء وقت أقل في البرمجة الروتينية وتعمل على توحيد الصناعة.

خصائص الذكاء الاصطناعي.

يتميز الذكاء الاصطناعي بوجود قدرات خاصة تتلخص فيما يلي (الفكي،٢٠٠٩، ص ٤- ٥):

١. التمثيل الرمزي: تتعامل هذه البرامج مع رموز تعبر عن المعلومات المتوفرة، وهو تمثيل يقترب من شكل تمثيل الإنسان لمعلوماته في حياته اليومية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٢. البحث التجريبي: تتوجه برامج الذكاء الاصطناعي نحو مشاكل لا تتوافر لها حلول يمكن إيجادها تبعًا لخطوات منطقية محددة، إذ يتبع فيها أسلوب البحث التجريبي، كما هو حال الطبيب الذي يقوم بتشخيص المرض للمريض فأمام هذا الطبيب عدد من الاحتمالات قبل التوصل إلى التشخيص الدقيق، ولن يتمكن بمجرد رؤيته للمريض وسماع آهاته من الوصول إلى الحل.

فإن حساب الخطوة التالية يتم بعد بث احتمالات وافتراضات متعددة، وهذا الأسلوب من البحث التجريبي يحتاج إلى ضرورة توافر سعة تخزين كبيرة في الحاسب، كما تعتبر سرعة الحاسب من العوامل الهامة لفرض الاحتمالات الكثيرة ودراستها.

٣. احتضان المعرفة وتمثيلها: من الخصائص الهامة في برامج الذكاء الاصطناعي استخدام أسلوب التمثيل الرمزي في التعبير عن المعلومات، وإتباع طرق البحث التجريبي في إيجاد الحلول، فإن برامج الذكاء الاصطناعي يجب أن تمتلك في بنائها قاعدة كبيرة من المعرفة تحتوي على الربط بين الحالات والنتائج، مثل:

استخدم أحد برامج التشخيص العلاجي، والقاعدة التالية في تشخيص حالة المريض بالأنفلونزا:

«إذا كانت درجة حرارة المريض عالية، ويشعر بآلام عضلية وصداع، فإن هناك احتمالاً قوياً بأنه يعاني من الأنفلونزا».

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ويكون التعبير عن مثل هذه القاعدة في برامج الذكاء الاصطناعي بوضوح وإيجاز، وبلغة أقرب ما تكون إلى لغتنا الطبيعية، وليس بلغة الحاسب الدنيا، لغات الحاسب الدنيا هي لغات البرمجة التي تستخدم الرمزين صفر وواحد، وهي لغات البرمجة الأولى قبل تصميم لغات برمجة»عليا» مثل: باسكال وبيسك وفورتران، وتستخدم هذه اللغات كلمات مألوفة من اللغة الإنجليزية، مثل: (directory, print, type, save, then).

والتعبير عن هذه القاعدة في البرامج التقليدية يستوجب إضافة جداول كثيرة ومتعددة للتعبير عن هذه العلاقة بين الأعراض المرضية، وتلك الأمراض التي يحتمل أن تسببها، وحتى في هذه الحالة سيكون من الصعب جدًا على البرنامج أن يفسر طريقة توصله إلى الحل كما تفعل برامج الذكاء الاصطناعي.

٤. التعامل مع البيانات غير المؤكدة أو غير المكتملة: يجب على البرامج التي تصمم في مجال الذكاء الاصطناعي أن تتمكن من إعطاء حلول إذا كانت البيانات غير مؤكدة أو مكتملة، وليس معنى ذلك أن تقوم بإعطاء حلول مهما كانت الحلول خاطئة أم صحيحة.

وإنما يجب لكي تقوم بأدائها الجيد أن تكون قادرة على إعطاء الحلول المقبولة وإلا تصبح قاصرة، ففي البرامج الطبية إذا ما عرضت حالة من الحالات دون الحصول على نتائج التحليلات الطبية فيجب أن يحتوي البرنامج على القدرة على إعطاء الحلول.

٥. القدرة على التعلم: تعتبر القدرة على التعلم إحدى مميزات السلوك الذكي وسواء أكان التعلم في البشر يتم عن طريق الملاحظة أو الاستفادة من أخطاء الماضي؛ فإن برامج الذكاء

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الاصطناعي يجب أن تعتمد على إستراتيجيات لتعلم الآلة.

أنواع الذكاء الاصطناعي.

ينقسم الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي كما يلي:(شادي، الغيطاني، ويحي، ٢٠١٨، ص٢):-

١. الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف: وهو أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي، وتتم برمجة الذكاء الاصطناعي للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة، ويعتبر تصرفه بمنزلة رد فعل على موقف معين، ولا يمكن له العمل إلا في ظروف البيئة الخاصة به، ومن الأمثلة على ذلك الروبوت» ديب بلو»، والذي صنعته شركة «آي. بي إم» (IBM) والذي هزم جاري كاسباروف بطل الشطرنج العالمي.

٢. الذكاء الاصطناعي القوي أو العام: ويتميز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها وعمل تراكم خبرات من المواقف التى يكتسبها، والتي تؤهله لأن يتخذ قرارات مستقلة وذاتية، ومن الأمثلة على ذلك السيارات ذاتية القيادة، وروبوتات الدردشة الفورية، وبرامج المساعدة الذاتية الشخصية.

٣. الذكاء الاصطناعي الخارق: وهي نماذج لاتزال تحت التجربة، وتسعى لمحاكاة الإنسان، ويمكن هنا التمييز بين نمطين أساسيان هما:

أ) الأول: يحاول فهم الأفكار البشرية، والانفعَالات التي تؤثر على سلوك البشر، ويملك قدرة

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

محدودة على التفاعل الاجتماعي.

ب) الثاني: فهو نموذج لنظرية العقل، حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية، وأن تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وتتفاعل معها، وهي الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء(اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ٢٠١٩، ص ١٤).

مزايا الذكاء الاصطناعي.

يوجد العديد من المزايا للذكاء الاصطناعي، نذكرها فيما يلى:

١. لا تتطلب الماكينات فترة راحة متكررة، مثل البشر، كما يمكن برمجة الماكينات للعمل لساعات طويلة بشكل مستمر دون الشعور بالملل أو التشتيت أو حتى التعب.

٢. باستخدام الآلات يمكننا- أيضاً- أن نتوقع نفس النوع من النتائج بغض النظر عن التوقيت أو الموسم وما إلى ذلك.

٣. أصبح تصميم الأتمتة باستخدام التعلم والإدراك ظاهرة شائعة في حياتنا اليومية، مثل: استخدام (GPS) في الرحلات الطويلة.

٤. يتم نشر الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع، وكذلك يتم استخدامه من قبل المؤسسات المالية والقطاعات المعرفية لتنظيم وإدارة البيانات.

٥. يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي للقيام بمهام خطيرة قد تسبب إصابة أو أذى للإنسان.

٦. يقوم الأطباء بتقسيم البيانات المتعلقة بصحة المريض وتحديد عوامل الخطر عبر أجهزة الرعاية

الصحية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

٧. ساعد المريض على معرفة الآثار الجانبية للأدوية المختلفة ويتصرف طبق لها- أيضاً- كعناية رقمية شخصية، الصناعة الطبية الحالية حيث يوجد تطبيق شائع للذكاء الاصطناعي هو الجراحة الاشعاعية يساعدنا على استئصال الأورام دون الأضرار بالأنسجة المحيطة غير المتأثرة (Artificial, 2017).

عمليات الذكاء الاصطناعي.

الذكاء الاصطناعي عبارة عن ثلاث عمليات هي: (التعليم: وتعني اكتساب المعلومات، والقواعد التي تستخدم هذه المعلومات، التصحيح التلقائي أو الذاتي) (عبد الحميد، ٢٠٢٠، ص ٩٣).

التأثير الأخلاقى للذكاء الاصطناعي.

يجب أن يستفيد جميع أفراد الأسرة من منافع الذكاء الاصطناعي فقد لا يكون منافسًا لها أو فريسة لأحداث لا يمكن معالجتها، حيث زاد استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في ظل نهضة التقنية التي يشهدها العالم في مجال تطوير الآلات رغم أن الذكاء الاصطناعي في القرن الواحد والعشرين أصبحت أبحاثه على درجة عالية من التخصص، مما أسهم في انقسامه إلى مجالات فرعية مستقلة معظم هذه المجالات اتفقت على أن الآلة الذكية يجب أن يكون لها القدرة على التحكم والاستنتاج ورد الفعل على ظروف لم تبرمج عليها (عمر، ٢٠٢٢، ص ص ٤٥).

وفي كثير من الحالات ترتبط تقنيات الذكاء الاصطناعي بالآلات ككل، ولكن برامج الحاسوب التي يتم تثبيتها على هذه الأجهزة والتي تتسم بسلوك وخاصيات تقنية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، وهذا الأمر منطقي حيث إن الآلة أو الجهاز نفسه يشابه جسم الإنسان في الوقت الذي يقوم به العقل البشري بكافة الوظائف التي المتعلقة بالتفكير واتخاذ القرار وحل المشكلات (Kohli, Sarvraj Singh,2023,p:1).

الأثار الاجتماعية للذكاء الاصطناعي.

أولاً: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد على سد الفجوة الرقمية وعلى إنشاء مجتمع شامل يركز الذكاءالاصطناعي على تمكين الحواسيب من تأدية مهام ترتبط عادة بالسلوك الإدراكي للبشر وهو مجال مزدهر في علم الحاسوب بفضل وفرة البيانات.

ويمكن التقاء القدرة الحاسوبية والبيانات الضخمة وعلماء ومهندسي البيانات من تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإيجاد حلول يمكنها معالجة مشاكل متزايدة التعقيد ويساعد الكثير منها على سد الفجوة الرقمية، وإقامة مجتمع شامل على سبيل المثال خرائط الكوارث ساعدت منظمات الإغاثة من تحسين تصديها لحالات الطوارىء والحكومات من توزيع مواردها حيث توجد الحاجة الأكبر إليها.

وأثناء محاربة فيروس إيبولا في سي أرليون في عام 2014 استعملت (IBM Research Africa) منصة إبلاغ جماهيري لكي يوصل السكان المحليون تجاربهم لموظفي الحكومة، وفي

رواندا استعمل الباحثون بيانات وصفية مجهولة الهوية من شبكات الهواتف المحمولة لرسم خرائط عالية الاستبانة للتوزيع الجغرافي للثروة.

وهي طرق يمكن الاستفادة منها في حالات عدم توافر بيانات حديثة عن تعداد السكان بما يسمح للمنظمات المعنية بتقديم المساعدات، وأن تنفذ برامجها في أماكن لم تكن تعلم أن لها احتياجات، و–أيضاً– في جائحة كورونا كان للذكاء الاصطناعي دور فَعَّال في تحديد عدد الإصابات على مستويات العالم ونشر كيفية التصدي والوقاية والبحث عن علاج من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي (مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، ٢٠١٨).

ثانيًا: عدم المساواة في سوق العمل الجديد نتيجة لاتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء والتي ستؤدي حتمًا إلى اضطرابات اجتماعية ستكون خطرًا على النمو: ونتيجة لذلك ستصبح الفروق في الأجور أكثر وضوحاً من أي وقت مضى (Automation, 2016).

ومع ذلك فقد يؤدي الذكاء الاصطناعي بشكل غير متوقع إلى تحسين توزيع الدخل تأثير إيجابي، وقد يكون السبب في ذلك ما هو معروف بمفارقة مورافيك (Tomas Gries, 2018)، ويمكن أن يكون للذكاء الاصطناعي تأثيرًا إيجابيًا على تحسين حياة الجميع.

مفارقة مورافيك: عبارة عن قيام الكمبيوتر بأعمال يجدها البشر صعبة، ولكنها تتم عن طريق الكمبيوتر بكل سهولة، وكان مكتشف ذلك هانز موبرافيك في الثمانينات الرعاية الصحية والتعليم وحركة المرور والاستجابة للطوارىء، وإفادة المستهلكين بعدة طرق وجعل أسواق العمل

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أكثر مرونة وزيادة إنتاجية المجالات التي تعمل فيها التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي على تحسين الحياة، ومنها(A government blueprint, 2020):

١. الرعاية الصحية: يمكن للذكاء الاصطناعي التشخيص ووضع برتوكول لعلاج بعض الأمراض.
٢. التعليم: التكنولوجيا تتيح الوصول بيسر وسهولة للمعلومات مما يتيح التعلم الذاتي.
٣. الإسكان: مع تسريع الطباعة ثلاثية الأبعاد أصبح البناء أرخص وأكثر مرونة.
٤. السلامة في مكان العمل: في حقول النفط، الروبوتات تذهب الآن تحت الماء لإصلاح خطوط أنابيب الغاز.

الذكاء الاصطناعي والتعليم.

يحظى الذكاء الاصطناعي باهتمام واسع في العملية التعليمية في السنوات الأخيرة، والمتوقَّع أن يُغير الذكاء الاصطناعي قواعد العمل في مجال التعليم.

ولشدَّة الارتباط بين الذكاء الاصطناعي والتعليم يرى بعض الباحثين أن التعليم والذكاء الاصطناعي وجهان لعملة واحدة؛ ففي هذا الصدد يرى موسى؛ وبلال (٢٠١٩م) أن التعليم يساعد الطلاب على التعلم وتوسيع المعرفة المتراكمة للمجتمع والذكاء الاصطناعي يوفر تقنيات لفهم الآليات الكامنة وراء الفكرة والسلوك الذكي.

إن التقدم الملحوظ في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى جانب إتاحة المواد عبر شبكة الإنترنت جعل التربويين يفكرون في الذكاء الاصطناعي كأداة للتعلم والتفاعل والتواصل

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

(البلوي، ٢٠٢٠م).

وقد لخصَت (الخيبري، ٢٠٢٠م) أهم مبررات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، فأشارت إلى:

أ) تَطوُّر العلوم السلوكية والتربوية.

ب) ظهور بعض العلوم التربوية الجديدة، مثل: علم التعلم وعلم التصميم التعليمي.

ت) الأمر الذي يستدعي البحث فى كيفية تطوير هذه المعرفة واستثمارها لتطوير العملية التعليمية بجميع عناصرها ورفع مستواها الكيفي.

ث) كما أشارت إلى الانفجار السكاني والمعرفي حيث النمو المطَّرد لأعداد المتعلمين وعدم قدرة المؤسسات التعليمية على استيعاب هذه الأعداد المتزايدة.

ج) فضلًا عن الانفجار المعرفي والتقني الهائل.

أما عن الأثار الإيجابية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

فقد لخّصَها العلي، وقنديلجي، والعمري، (١٤٤٣هـ) في النقاط التالية:

١. تحفيف الأعباء الإدارية، وذلك من خلال تحويل نُظم الإدارة إلى النظم الإلكترونية بما يسهم في اتخاذ القرارات الإدارية الصحيحة.

٢. مساعدة المتعلم على التحرُّر من التعلم بأسلوب واحد؛ فمثلًا تطبيقات الدروس الذكية ومنصات التعليم المتنوعة أصبحت متوائمة مع كل طالب وفقًا لميوله واتجاهاته واحتياجاته.

٣. امكانية التعليم وتطوير الذات كالآت التعليم والمنطق والبرمجة الذاتية

٤. إنشاء قواعد بيانات مُنظَّمة يتم تخزين المعلومات فيها بشكل فَعَّال.

٥. حماية المعرفة من التسرُّب والضياع.

٦. إيجاد حلول للمشكلات، بالإضافة إلى تحليلها ومعالجتها في وقت مناسب.

كما أضافت (شعبان،٢٠٢١م) الآثار الإيجابية التالية:-

١. تقديم التعليم المخصَّص للمعلمين والمتعلمين وفقًا لاحتياجاتهم.

٢. التصحيح الآلي لبعض أنواع التعليم.

٣. تَتبُّع خبرات المتعلمين من خلال التصحيح الآلي.

٤. توفير صفات التدريس الذكية للتعلم عن بُعد.

٥. توسيع الفرص المتاحة للمتعلمين للتواصل والتعاون فيما بينهم.

٦. زيادة التفاعل بين المتعلمين والمحتوى الأكاديمي.

٧.

أمَّا فيما يتصل بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، فقد تناولهاعدد كبير من الباحثين والمهتمين بهذا المجال؛ بعضهم ذكرها بشكل مجمَل ومختصر، حيث ذكرت: (الرواحية، ٢٠٢٠م) التطبيقات التالية:-

أ) تعليمَ الروبوتات، نُظم التعليم الذكي.

ب) التعلُّم عَبر الإنترنت.

وذكر (الأسطل؛ والآغا؛ وعقل،٢٠٢١م) دراسة المحتوى الذكي، وأنظمة التعليم الذكي، وأيضًا أشار محمود (٢٠٢٠م) إلى: المحتوى الذكي، أنظمة التعليم الذكي، تقنية الواقع الافتراضي.

وبعض الباحثين والمهتمين تناوَل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم بشكل مُفصَّل، حيث ذكر: (شعبان،٢٠٢١م) أنظمة التدريس الذكية، بيئات التعليم التكيفي، الذكاء الاصطناعي كمُكوِّن مستقبلي للعمليات التعليمية، استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض التقويم، الروبوتات التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي، النظم الخبيرة واستخدام الذكاء الاصطناعي مع تقنيات الواقع الافتراضي، أتمتة المهام الإدارية، المحتوى الذكي، تواصُل الطلاب، الجدولة الديناميكية والتحليل التنبؤي، التعلم الآلي، دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

أيضًا ذكر: (الحجيلي؛ والفراني،٢٠٢٠م) التدريس الذكي، بيئات التعلم التكيفية، استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض التقوي، الروبوتات التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي، أتمتة المهام الإدارية، المحتوى الذكي، الجدولة الديناميكية والتحليل التنبؤي، النظم الخبيرة، استخدام

الذكاء الاصطناعي بالتكامل مع الواقع الافتراضي، تطبيقات تعلُّم الآلة في التعليم.

كما تناول:(محمد،٢٠٢٠م) التطبيقات التالية: تمثيل المعرفة، الاستدلال القائم على الحالة، أدوات تأليف نُظم التعليم الذكية، التعلم من خلال الذكاء الاصطناعي الموزع، نظم التعلم الذكية، وفيما يلي أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل مُفصَّل (الرواحية،٢٠٢٠م)، (البلوي،٢٠٢٠م)، (محمد؛ ومحمد،٢٠٢٠م)، (شعبان،٢٠٢١م)، (الخيبري،٢٠٢٠م)، (الحجيلي؛ والفرانى،٢٠٢٠م)، وهي كما يلي:

١. تعليم الروبوتات: ويستفيد الطالب من هذا التطبيق من خلال نقله من النظري إلى العملي التطبيقي عَبر دمج المواد التعليمية من العلوم والرياضيات والهندسية والتكنولوجيا والفن معًا بما يعرف بـ (STEAM).

ويُنمِّي الروبوت في العملية التعليمية قدرات الطلاب ومهاراتهم في ثلاثة اتجاهات؛ فهو يساعد على التعرف إلى الوظائف المختلفة للقطع الميكانيكية، ويُنمِّي مهارة تجميع القطع الثلاثية الأبعاد ورَبْطها بوظائف مختلفة، ويمكِّن الطالب من الخوض فى خصائص المواد الفيزيائية والميكانيكية وفي الحوسبة والتحكم؛ كذلك يُنمِّي الروبوت روح العمل الجماعي وتحمل المسؤولية وتبادُل الأدوار.

٢. الأنظمة الرقمية بالمدارس: ويمكن من خلال هذه الأنظمة إقامة شبكات عصبية ذات حجم كبير تستطيع الكشف عن جوانب الضعف وطرق معالجتها لدى الطلبة، كما تعمل على إدارة

المعلومات ومعاجلة المشكلات من بداية ظهورها.

٣. نظم التعليم الذكية: وهي عبارة عن أنظمة حاسوبية ابتُكرت لتحسين وتعزيز عملية التعلم في مجال المعرفة، فهي تهتم بتوظيف ومواءمة عملية التدريس أو التعليم وفق احتياجات المتعلم، وبواسطة وسائل متعددة بعرض وتمثيل المعرفة المرتبطة بمجال الدراسة.

4. التدريس الخصوصي الذكي: ويُقصَد بهذا التطبيق توظيف أساليب الذكاء الاصطناعي في محاكاة التدريس الخصوصي البشري، وتقديم أنشطة التعلم الأكثر تطابقًا مع الاحتياجات المعرفية للمتعلم، وتقديم التغذية الراجعة، ويتم تقديم كل ما سبق دون الحاجة إلى حضور المعلم.

٥. أتمتة الدرجات والتقويم: حيث يمكن من خلال هذا التقويم رصد الدرجات للطلبة وتقويمهم من خلال تصحيح الواجبات المنزلية واختبارات الأداء المختلفة، ووفقًا لذلك تُرسم الشخصية الملائمة لكل طالب، إلى جانب إخبار الطلبة بما حصدوه من علامات.

٦. أتمتة المهام الإدارية: يتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة الفائقة على أتمتة وتسريع المهام الإدارية لكل من المؤسسات التعليمية والمعلمين، كما يمكن كذلك الإجابة عن تساؤلات المتعلمين في أي وقت وتقديم الواجبات المنزلية.

٧. تقنية الواقع الافتراضي: يمكن للذكاء الاصطناعي جنبًا إلى جنب مع تقنية الواقع الافتراضي أن يوفر للطالب فرصة لخوض تجارب متنوعة كالمشاركة في زايرة أماكن معينة، وهو في

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

البيئة الصفية أو في المنزل، ويمكن للطالب أن يكون جزءًا مهمًا من التجربة، وهذا بدوره يمُكِّن الطالب من الاستكشاف بحرية والتعلم بشكل مستقل.

٨. تقنية الواقع المعزز: تمتاز تقنية الواقع المعزز بأنها تقنية تفاعلية تشاركية يمكن تسخيرها في العملية التعليمية بهدف معاونة الطلبة ليستطيعوا التعامل مع المعلومات ومشاهدتها أمامهم بصورة أسهل وأكثر دقة من توظيف الواقع الافتراضي، وتتيح هذه التقنية مجموعة من الخيارات التعليمية المتنوعة كمحاكاة عمليات معقدة كالعمليات الجراحية أو القيام بتشريح جسم الإنسان بالنسبة لطلبة الطب مثلًا.

٩. النظم الخبيرة: يتمثل هذا التطبيق ببرنامج مُصمَّم لمحاكاة وتقليد الذكاء الإنساني، أو المهارات الإنسانية، أو السلوك البشري، ويمكن أن يساعد هذا التطبيق في تقديم تعليم آني مخصص أو تغذية راجعة فورية للمتعلمين.

١٠. تواصُل الطلاب: يتمكَّن الطلاب والمعلمون من خلال الذكاء الاصطناعي من التواصل فيما بينهم؛ مما يساعد الطالب على توسيع شبكات التعلم الشخصية الخاصة بهم والتي تُلبى اهتماماتهم واحتياجاتهم في أي لحظة.

١١. التعليم عن بُعد: يُعد التعليم عن بُعد من أكثر أنواع التعليم المعاصرة، حيث تتيح هذه التقنية فرصًا للتعلم وتقديم الاختبارات عن بُعد مع وجود أنظمة رقابية خاضعة للذكاء الاصطناعي لمراقبة الطالب والتأكد من عدم الغش والمصداقية في الإجابة، كما يستثير التعليم عن بُعد

الطلاب ويزيد من دافعيتهم للتعلم، ويساعد بشكل كبير على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

تحديات الذكاء الاصطناعي.

مع إزدياد رقعة التطور التقنى وانتشارة بالعالم أجمع بصورة سريعة لا يزال الخبراء ومستشرفو المستقبل يؤكدون على ظهور تأثيرات مباشرة، وغير مباشرة نتيجة اتساع برمجيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومنها (شعبان،٢٠٢١م):

١. صعوبة ضمان إنشاء آلات وروبوتات أمنة وموثوقة.

٢. سيطرة الشركات العملاقة على الشركات المتوسطة والصغيرة في القوة الإنتاجية.

٣. قابلية تغير أو اندثار بعض القيم الإنسانية.

٤. إحلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي محل العنصر البشري في التوظيف.

٥. زيادة المنصات والأسواق الإلكترونية والتي تزعزع عالم العمال.

٦. التوجه الوظيفي لاستيعاب رأس المال البشري المبدع والمبتكر والمنتج فقط.

٧. صعوبة خلق تفاعل فاعل بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي نفسها.

الأنشطة اللاصفية.

أظهرت الدراسات أن الأنشطة اللاصفية لها قدرة على خفض حدة السلوك العدواني وتعديل اتجاهات السلوك، وهذا يعتبر أحد أهم الأهداف التعليمية التي تسعى الدول لتحقيقها، إذ أن العملية التعليمية في الوقت الراهن تجاوزت حدود المعرفة إلى ضرورة إكساب المتعلم عدد من الاتجاهات والسلوكيات إلى جانب الناحية المعرفية.

أهمية الأنشطة اللاصفية.

أظهرت دراسة: (عبد السيد، ٢٠١٦) أهمية الأنشطة اللاصفية في:-

١. تنمية العلاقات الاجتماعية ومهارة العمل بروح الفريق الواحد.
٢. إعداد طلاب قادرين على تحمل المسؤولية والمساهمة في خدمة الوطن.
٣. إعداد الطلاب لسوق العمل من خلال إتاحة الفرصة لهم في الممارسة والتدريب على بعض المهن.
٤. تنمية حس المسؤولية والولاء والانتماء تجاه المجتمع من خلال برامج النشاط اللاصفي التي تخدم العمل التطوعي.
٥. تنمية السلوكيات الجيدة كالتعاون ونبذ الأنا واحترام العمل اليدوي.

وأضافت (الحرزاوي،٢٠١٧) أن أهمية الأنشطة اللاصفية تظهر في:-

١. إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أنفسهم كل حسب قدراته.

٢. معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب من الانطواء والعزلة.

٣. تدريب الطلاب على القيادة.

٤. اكتساب المهارات والعادات الجيدة.

٥. تنمية المواهب والعناية بها.

٦. إيجاد العلاقة بين المدرسة والبيئة الخارجية.

وأشارت دراسة: (برغوث،٢٠١٥) أن الأنشطة اللاصفية تسهم في الربط بين المنهج المدرسي والحياة وتكوين العادات والمهارات والقيم وأساليب التفكير وتجعل الطالب أكثر إيجابية.

كما أظهرت نتائج دراسة: (موسى،٢٠١٦) أن ألنشطة الالصفية تعطي مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، وتعزز االتجاهات الإيجابية نحو التعاون والتآزر واستثمار وقت الفراغ والتغلب على بعض مشكلات الطلبة بالخوف والخجل، كما أنها تدرب الطلاب على ضرورة احترام الرأي الآخر.

أهداف الأنشطة اللاصفية.

تتمثل أهداف الأنشطة اللاصفية في مجالين، يتعلق الأول بالمدرسة؛ إذ تثري الأنشطة عملية التربية التي تقوم بها المدرسة، كما يفعل الدور المجتمعي للمدرسة، إذ تتفاعل المدرسة مع المجتمع من خلال الأنشطة التربوية التي تتم خارج اسوارها، أما المجال الثاني فهو يتعلق بالطلبة؛ إذ يسهم النشاط المدرسي في تنمية إبداعات الطلبة، ويفتح أمامهم مجالات التعاون والتفاعل فيما بينهم، أو مع المجتمع المحيط.

وأوجز (Dadda, 2017) أهداف الأنشطة اللاصفية فيما يلي:

١. تهيئة الفرص إمام المتعلمين للتدريب على التفكير العلمي، وعلى تنمية مقدراتهم في التفكير والابتكار.

٢. تأهيل مبادئي الديموقراطية في التعاون.

٣. إتاحة الفرص للمتعلمين للتعبير عن آرئهم واحترام آراء الآخرين.

٤. اكتشاف مواهب المتعلمين والعمل على رعايتها وثقلها.

٥. اكتسات المتعلمين مهارات التعلم الذاتي.

٦. ربط المتعلمين بالبيئة المحيطة والتفاعل معها والإسهام في حل مشكلاتها.

٧. العناية بالفروق الفردية.

٨. علاج بعض مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية والبدنية، تنمية الثقافات العامة لديهم.

الأسس العامة للأنشطة اللاصفية.

أوردت مزيو(Mazyo, 2014) بعض الأسس التي اتفقت عليها البحوث والدراسات المتعلقة بالأنشطة التربوية، والتي ينبغي أن تراعي عند التخطيط للأنشطة على النحو الآتي:

١. اتساق أهداف الأنشطة مع الأهداف العامة للدولة بصفة عامة وأهداف التعليم بصفة خاصة.

٢. مشاركة الطلبة في التخطيط للأنشطة حتى تكون متناسبة مع ميولهم وتطلعاتهم.

٣. تنوع مجالات الأنشطة لكي تتاح فرصة المشاركة لجميع الطلبة.

٤. توافق الأنشطة مع ما يتم تدريسه في الصفوف لكي تكون الأنشطة مكملة للمناهج الرسمية.

٥. مراعاة عدم التعارض بين أوقات ممارسة الأنشطة وأوقات الحصص الصفية.

٦. إعطاء الحرية للطلبة في اختيار النشاط الذي يمارسونه، لكي يكون حافز المشاركة ذاتيًا.

٧. توفير الدعم الكافي للأنشطة مع ضرورة وجود رقابة على تمويل تلك الأنشطة.

مجالات الأنشطة اللاصفية.

تتنوع المجالات التي يمكن أن تقوم فيها الأنشطة، ويورد الباحث بعضًا من تلك المجالات على النحو الآتي:

أولًا: الأنشطة الثقافية.

وهي تشمل جميع الخبرات والممارسات التي تسهم في تكوين الإطار العقلي للطلبة، من خلال تنمية الوعي الثقافي لديهم وتزويدهم بالمهارات العلمية والمعلومات التي تفيدهم في تكوين أراء تجاه القضايا الفكرية والثقافية سواء على المستوى المحلي أم الإقليمي أم العالمي، وتتمثل تلك الأنشطة في والحوارات والندوات والمؤتمر والمحاضرات وما شابه (Mazyo, 2014).

ثانيًا: الأنشطة الاجتماعية.

تعمل هذه الأنشطة على تنمية المهارات الاجتماعية، وتحقيق الترابط وتنظيم العلاقات بين أعضاء الجماعة الواحدة أو بينها وبين الجماعات الأخرى، وهي وسيلة تساعد الطلبة على التمتع بمجتمع صغير ضمن ضوابط معينة، وتتمثل هذه الأنشطة في مشروعات خدمة المجتمع، كالتبرع بالدم والخدمات المجتمعية والمشاركة في الاحتفالات والمناسبات الرسمية والشعبية والمشاركة في الرحلات والمعسكرات الاجتماعية والثقافية والترويحية (Shernoff & Vandell, 2008).

ثالثًا: الأنشطة الرياضية.

ويُعد هذا النوع من الأنشطة من أهم وسائل إعداد الشباب وإكسابه اللياقة البدنية، ويساعده في التخلص من الاضطرابات النفسية واضطرابات نمو الشخصية، وهو يعد ركنًا أساسيًا في برامج الأنشطة، ويتمثل هذا النوع من الأنشطة في تنظيم منافسات رياضية بين مختلف الصفوف وتتنوع بين المباريات ومسابقات اللياقة البدنية، وغيرها (Sa'di, 2018).

رابعًا: الأنشطة الفنية.

وتهدف هذه الأنشطة إلى نشر الثقافة الفنية وتنميتها بين الطلبة، ومنح الفرص المناسبة لذوي المقدرات والمواهب الفنية لتنميتها، فضلًا عن تدريب الطلبة على الأعمال الفنية اليدوية، كالرسم والنحت، وغيرها، وتتمثل الأنشطة الفنية في المسرحيات والعروض الفنية والتمثيل والمعارض الفنية وما شابه (Meier et al., 2017).

الأنشطة الإلكترونية اللالصفية.

يعرّفها الباحث إجرائيًا بأنها: الأنشطة التي يمارسها طلاب في غرفة معمل الحاسب الآلي من خلال المواقع الإلكترونية تحت إشراف المعلم بالمدرسة الأنشطة اللالصفية (الإثرائية) الإلكترونية، وتمثل الأنشطة اللاصفية الركيزة الرابعة للمنهج، حيث يجيب المحتوى عن:«ماذا نتعلم؟»، وتجيب الأهداف عن:«ماذا نهدف من التعلم؟»، ويجيب التقويم عن:«ما هي نتيجة التعلم؟»؛ فإن الأنشطة تجيب عن:«كيف تعلم؟»، والمقصود بذلك هو كيفية التعلم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

لذلك، يمكن اعتبار الأنشطة المدرسية ضمن اتجاهات التعليم الفَعَّال، وهو ذلك النوع من التعليم الذي ينشّط دور المتعلم في التعلم، حيث لا يكون المتعلم متلقيًا للمعلومات فحسب، بل هو مشارك وباحث عن المعلومات بكل الوسائل الممكنة، كما يشر (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٠٩):-

مفهوم الإثراء.

يعرف: (Pereria & Peters, 2010) الإثراء بأنه نشاطات تحفز خبرات المتعلم تتميز بالمرونة، وتتطلب المشاركة بشكل إيجابي وفَعَّال في الحصة الدراسية، وهي مع ذلك متعمقة وواسعة النطاق، ويشر (الحدابي؛ غليون؛ عقلان، ٢٠١٣) للإثراء بأنه الدراسة الإضافية أو المعدلة لفرع من المقرر أو مجالات دراسية غر موجودة بشكل دائم في المقرر الدراسي.

والغرض منه إثراء البرامج التعليمية والتربوية من خلال تجارب ومواقف تعليمية جديدة في المحتوى والحداثة، والأصالة الفكرية؛ والجاذبية للمتعلم، وهو يهدف- أيضاً- إلى ضمان العمق ليس فقط في الموضوعات التي يجيدها المتعلم واجتازها في المقرر، وإنما دراسة موضوعات خارج نطاق المقرر الدراسي بطريقة جديدة ومبتكرة بما يتناسب مع قدراته.

ويمكن ملاحظة اختلاط واضح بن مفهوم الإثراء وامتزاجه بالمتعلم الموهوب أو المتفوق كمفهوم الأنشطة الإثرائية عند (جروان، ٢٠١٣)، حيث يعرّفها بأنها: «إدخال تعديلات، أو إضافات على المناهج المقررة للمتعلمين العادين حتى تتلائم مع احتياجات الموهوبين والمتفوقين

في المجالات المعرفية والانفعَّالية والاندفاعية والحس حركية»، ويرى الباحث أن عملية الإثراء ضرورية لكافة المتعلمن سواء العادين أو الموهوبين.

أنماط الأنشطة اللاصفية.

تشير العديد من الدراسات إلى تصنيف الأنشطة اللاصفية إلى حوالي اثني عشر نمطًا من الأنشطة اللاصفية كدراسة (الحربي، ٢٠٢٠) و(إسماعيل، ٢٠١٣) و(الأمير؛ والعمري، ٢٠٢٠)، ومنها ما يلي:

أ) النمط الأول: يتضمن النشاط التعاوني للمتعلمن في المنظات، مثل الجمعيات، النقابات العمالية والمجالس والبرلمانات، اللجان التنفيذية، والمنظات الطلابية الأخرى.

ب) النمط الثاني: يشمل الحملات الاجتماعية وأنشطة المجتمع المحلي وأهمها أسابيع الحملة التي تحث المواطنين على القيام بحملات يمليها واجب المواطنة، وخدمة المجتمع، والنظافة والتجميل وأسبوع البيئة والصحة والطيور والقمامة، وغيرها.

ت) النمط الثالث: أنشطة اجتماعية خاصة تتمثل في إعداد الرحلات ونوادي اللياقة الاجتماعية وقواعد واصول الحضارة وحفلات العشاء والمادب والاستقبلات والحفلات المدرسية، وغيرها.

ث) النمط الرابع: النشورات الأكاديمية مثل الصحف والمجلات والكتب السنوية والكتيبات.

ج) النمط الخامس: ويتمثّل في أنشطة نوادي المواد المدرسية، مثل الحرف اليدوية الخفيفة

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

والنـوادي الزراعيـة بأنواعهـا، وغيرها.

معايير اختيار وتصميم الأنشطة الإثرائية.

يلخص (أحمد، ٢٠١٩) تلك المعايير فيما يلي:

أ) التخطيـط المنظـم والهـادف لـكل نشـاط إثرائي: بحيـث يتوافـق مـع محتـوى المنهـج والبيئـة الخارجيـة للمتعلـم.

ب) ضرورة توفر المواد التعليمية: الأدوات، والأجهزة اللازمة لإجراء كل نشاط إثرائي.

ت) تعميـق المفاهيـم السـابقة والكشـف عـن المفاهيـم الجديـدة: الخاصـة بالمـادة بحيـث يتـم الربـط بينهـا؛ فيحقـق النشـاط التنميـة لمهـارات الذاكـرة طويلـة المـدى وتحسـن التفكيـر.

ث) جـذب انتبـاه المتعلـم: وإثـارة تفكيـره لقبـول التحـدي أثنـاء دراسـة المقـررات الرياضيـات بشـكل فـردي أو فـي مجموعـات صغـيرة.

وقد سعى (أبوزيد، ٢٠١٤) لانجاح البرامج التعليمية والأنشطة اللالصفية من خلال بعض المعايير المنهجية منها:

١) ربط المادة الدراسية بما يفضله الطالب وبيئته.

٢) تقسيم المـادة التـي يتـم تدريسـها إلـى أجـزاء صغـرة متتابعـة مـع التأكيـد علـى أهميـة التكـرار

والاستدعاء المستمر.

٣) تعزيز التعليم حسب استعدادات كل متعلم على حدة ومعدل سرعة التعلم والتحصيل لديه.

٤) تعزيز الاستجابات الصحيحة وتقوية السلوك االإيجابي للمتعلم ذي الإعاقة ودفعه إلى زيادة الثقة بالنفس.

٥) مزج الأنشطة النظرية والتطبيق واستغلال اللعب والعمل والتمثيل.

٦) تنمية الاستعدادات والمهارات الحركية.

مفهوم الأنشطة الإلكترونية.

تفاعل يقوم به المتعلم مع المحتوى التعليمي الإلكتروني من خلال السبورة الذكية التفاعلية للحصول على المعلومات التي تساعده في عملية التعلم (التازي؛ ونوبي، ٢٠١٦).

أهمية الأنشطة الإلكترونية.

أشار (التازي؛ ونوبي، ٢٠١٦) لاهمية الأنشطة اللاصفية الإلكترونية فيما يلي:

أ) تساعد على مخاطبة العديد من حواس المتعلم كونها ذات وسائط متعددة متضمنة نصوص وصور وفيديو.

ب) تساعد على زيادة دافعية التعلم وإيجابية المتعلم.

ت) يسمح فيها للمتعلم بالمحاولة عدة مرات وتقديم التغذية الراجعة له.

ث) تتمتع بوفرة وتنوع المعلومات بها، فهي بذلك تُكسب المتعلم كمًا كبيرًا من المعارف والمهارات.

ج) تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فيمكن ممارستها بأي وقت وبأي مكان مناسب للمتعلم.

ح) تتصف بالمرونة؛ حيث يمكن الموازنة بينها وبين الأنشطة التقليدية داخل الصف الدراسي أو خارجه.

ويؤكد (أبوجربوع، ٢٠١٨) أن أهمية الألعاب في الأنشطة الإلكترونية الخاصة بالمقررات تتمثل في تحقيقها لما يلي:

١) تدريب المتعلم على إجراء العمليات الحسابية المختلفة.

٢) تقديم المعارف والمعلومات حسب قدرات المتعلم.

٣) تطوير قدرات المتعلم لتعلّم واستخدام الخبرات المباشرة.

٤) تنمية التفكير المنطقي والقدرة على حل المشكلات المختلفة.

٥) تنمية مهارة الإبداع.

وعلى ذلك يرى الباحث أن الأنشطة الإلكترونية اللاصفية تعتبر أحد الاتجاهات الحديثة في

مجال التدريس، وتهدف إلى المشاركة الإيجابية للمتعلم في ربط التعلم بالعمل، وتدفع المتعلم للمعرفة وفق الفروق الفردية.

الخصائص العامة للأنشطة الإلكترونية التفاعلية الجيدة.

ذكر (أحمد، ٢٠١٩) الخصائص العامة للأنشطة الإلكترونية التفاعلية الجيدة، وهي كما يلي:

١) وضع خطة هادفة بحيث تحقق الأنشطة الأهداف التعليمية.

٢) تنظيم محتوى الأنشطة بما يحقق الأهداف، وبما يتناسب مع خصائص نمو المتعلم في مراحله التعليمية المستهدفة.

٣) ترابط الخبرات في الأنشطة الإلكترونية، بما يضمن تنمية مهارات المتعلم في حل المشكلات وعمليات التفكر الإبداعي، والناقد، والذاكرة بعيدة المدى، والفهم العميق، والاتجاهات الإيجابية نحو الذات والتعلم المستمر.

٤) توفير الفرصة للمتعلم لتطبيق المهارات وتوظيف المفاهيم التي تعلّمها في مواقف أخرى.

٥) تصميم كل نشاط بما يضمن إثارة حب التجربة والفضول لدى المتعلم.

٦) إشباع اهتمامات المتعلم بجعل ما يتعلّمه ذو معنى في مختلف مراحل نموه، وذلك من خلال ربط الأنشطة بالمهارات الحياتية والواقعية للمتعلم؛ ما يؤدي لترك أثر إيجابي للتعلم لديه.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٧) إثارة الدافعية والاستكشاف لدى المتعلم.

٨) إثارة خيال المتعلم.

معوقات استخدام الأنشطة الإلكترونية.

بالرغم من الفوائد التي يجنيها المعلم والمتعلم من خلال الأنشطة الإلكترونية إلا أنه يشوبها بعض المعوقات التي تحول دون استخدامها في بعض المناهج، حيث يشير (Tan veer, 2011) لتلك المعوقات، وهي كالتالي:

١) عدم وجود المعلم الكفؤ المبدع والموهوب القادر على توظيف التكنولوجيا بكفاءة في البرامج الإثرائية.

٢) عدم توافر البرامج الإثرائية التعليمية المناسبة.

٣) عدم وضوح الاتجاهات لدى المعلمين نحو هذه الفئة من الأنشطة.

٤) عدم توفر الوسائل والأدوات اللازمة.

٥) فقدان المتعلمين الثقة في مهاراتهم وقدراتهم التعليمية.

٦) عدم وجود تنظيم وتنسيق في الجهود المبذولة لخدمة هؤلاء الطلابه من قبل الجهات ذات العلاقة.

٧) قلة الموارد المالية اللازمة لتقديم الدعم اللازم للقائمن على خدمة الطلاب وتقديم الحوافز والمنح والهبات للمتعلمن.

المحور الثاني: تأكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.

مفهوم تأكيد الذات وتطوره الباريخي.

ذهب (ولبيWolpe) إلى أن الاستجابات التوكيدية تستخدم ضد نوبات القلق الناتجة من علاقات وتعاملات الفرد المباشرة مع الآخرين، وأن ظهور القلق لدى الفرد في مثل هذه الحالات يكف من تعبيره عن الان فَعَّال ات المناسبة، كما يكف- أيضاً- من سلوكه التكيفي، ولا يتوقف ألامر عند هذا الحد، فإن مثل هذا الشخص يقع فريسة لاستغلال الآخرين، مما يضعه في صراع داخلي مستمر، يمنعه من أن يعيش في سلام (غريب، ١٩٨٦، ص١٧٣)

وقدمت القطان (١٩٨٦) تعريف التوكيدية بعد دراسة عن الاتزان الانفِعَّالي ومستوى التوكيدية، والتي توصلت فيها إلى أن الاتزان الانفِعَّالي أساسي لا غنى عنه للتوكيدية، ومن ثم جاء تعريفها للتوكيدية بأنها تعبير الفرد عن تلقائيته في العلاقات العامة مع الآخرين أقوال في (أسئلة وإجابات، أو في حركات تعبيرية، وإيماءات، وأ فَعَّال وتصرفات) في غير تعارض مع القيم والمعايير والاتجاهات السائدة وبدون إضرار غير مشروع بالآخرين أو الذات(القطان،١٩٨٦، ص١٠).

ثم توالت الآراء حول تأكيد الذات، وأصبح لمفهوم التوكيد شعبية وأهمية في الثقافة الغربية، سواء أكان بين العامة، أم بين المتخصصين، فقد ظهر على ساحة التوكيد آراء متعددة وكثيرة، واستخدمت في البحوث والتدريب(القحطاني،٢٠٠٩، ص٣٣)

أما (القحطاني،٢٠٠٩، ص٣٣)، فقد جمع فئات متنوعة لاستجابة التوكيدية، حيث رأى أنها القدرة على قول:»لا» وطلب خدمة من الآخرين، والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، والقدرة على (البدء، والاستمرار، والانهاء) للمحادثات العامة.

أما على الصعيد العربي، فيرى (غريب، ١٩٨٦، ص١٧٣)، أن التوكيدية هي المهارة الاجتماعية التي تمكّن الفرد من الدفاع عن نفسه، والتعبير عن مشاعره وآرائه بطريقة تلقائية شريطة احترام حقوق الآخرين (عزيز،٢٠٠٢، ص٩٩).

ويذهب ويح (٢٠٠٤) إلى أن تأكيد الذات هو قدرة الفرد على إبداء آرائه وانفِعَالاته السلبية والإيجابية ورفض المطالب غير المعقولة، وعدم الإضرار بالآخرين، وذلك في ظل قيم ومعايير المجتمع (الشبيتي،٢٠٠٩، ص٣٦).

ومن المعروف أن استجابات تأكيد الذات تتم ضمن منظومات متصلة، كما أنها تقع ضمن نمطين البد من تطابقهما وانسجامهما هما:

أ) الرسالة اللفظية: التي نستخدم بها التعبير اللغوي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ب) الرسالة غير اللفظية: التي نستخدم بها الحركات والإيماءات (الخطيب،١٩٨٧، ١٦٤).

وهذا تأكيد لما قدمته القطان (١٩٨٦) سابقا في هذا السياق، وهناك بعض الطرق للتعرف على أنماط الاستجابة التأكيدية والاستجابة غير التأكيدية التي يمكن وصفهاعلى النحو الاتي:

١) نوع الانفعال المصاحب: فالشخص الذي يستجيب بطريقة غير مؤكدة يميل إلى تذويب مشاعره وتوتراته ويتعايش مع انفِعَالاته، مثل القلق؛ وذلك لكونه لا يستطيع التعبير عن مشاعره لفظيًا، أما الشخص المؤكد لذاته فإن التوتر والقلق لديه يبقيان في المستوى المقبول والبناء ويتعامل مع مشاعره كما تحدث، فيعطي لنفسه حقها في الانفِعَال ولا يستعمل ذلك لإنكار حقوق الآخرين.

٢) السلوك غير اللفظي المستخدم: وهو الاستجابة غير المؤكدة التي تتميز بالاعتمادية، ومحاولة طمس الذات أو التحرك بعيدًا عن الموقف، وتصاحب هذه الاستجابة في العديد من المرات (عيون مسدلة وتململ واسترخاء أعضاء الجسم) وكأن الفرد قد سقط فجأة:(وفرك وعصر اليدين، وتردد، وتمتمة وحشرجة في الصوت).

أما بالنسبة للاستجابة المؤكدة فإن الفرد يواجه الموقف ويستطيع أن يدافع عن نفسه بطريقة مستقلة كأن يقف (بشكل مريح وبإقدام، وينظر نظرة ثابتة بعيني الآخر، ويترك يديه على جانبيه، ويتحدث بصوت قوي وبنغمة ثابتة) (النسور، ٢٠٠٤).

٣) اللغة المستعملة في الاستجابة: الاستجابة غير المؤكدة تتضمن ترديد الكلمات، مثل: (يمكن،

بتصوري، لا أعرف، إذا كنت تستطيع فقط، لو، لا أستطيع، هل تعتقد؟)، وتستعمل بعض الكلمات بين الجمل مثل: (آه، حسنا، أنت تعرف، وأحرف العطف)، ثم الكلمات المستخدمة في الاستجابة التوكيدية يمكن أن تتضمن جملًا تبدأ (بأنا)، مثل:(أنا أعتقد، أنا اشعر، أنا أريد)، أو كلمات تدل على التعاون مثل:(دعنا، كيف يمكن أن نحل هذا؟) أو جمل أخرى مثل:(ماذا تعتقد؟ ماذا ترى؟)، ومن الجدير بالذكر أن هذه الدلائل الانفِعَّالية وغير اللفظية واللفظية يجب أن ينظر إليها كمؤشرات عامة وليست كوسائل لتصنيف السلوك (الخطيب١٩١٢، ص١٦٩).

وقد تعددت التعاريف التي قدمت لمفهوم توكيد الذات فمن عرفه أنه طريقة التحكم والتعامل بمهارة مع الآخرين، أو هي مهارات سلوكية لفظية وغير لفظية نوعية موقفية متعلمة ذات فَعَّالية نسبية تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الإيجابية (تقدير- ثناء) والسلبية (غضب- احتجاج) بصورة ملائمة ومقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على إتيان ما لا يرغب أو الكف عن فعل ما لا يرغبه أو المبادرة في التفاعلات الاجتماعية والدفاع عن حقوقه ضد من يحاول انتهاكها شريطة عدم انتهاك حقوق الآخرين (فرج،١٩٩٨)، (النسور، ٢٠٠٤).

تمييز مفهوم توكيد الذات عن بعض المفاهيم الأخرى.

يتميز مفهوم توكيد الذات عن بعض المفاهيم الأخرى، وهي كما يلي:

١) العدوان: هناك اختلاف بين الباحثين، فبعضهم قال: إن العدوان جزء من السلوك التوكيدي، وآخرون يقولون: إنه على متصل أحد طرفيه، الإذعان وعلى الطرف الآخر العدوان، ويقع

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

السلوك التوكيدي في الوسط، أي: أن هناك توازن في ممارسة السلوك التوكيدي، والتطرف في السلوك، إما بالإذعان أو العدوان مؤشر على اضطراب الشخصية، أما السلوك التوكيدي فهو سلوك صحي نفسي.

٢) تحقيق الذات: يختلف توكيد الذات عن تحقيق الذات حيث إن الأول يظهر تفاعل الفرد مع الآخرين، ولا يحدث السلوك التوكيدي إلا بوجود الآخر، أما تحقيق الذات فهو الميل إلى تنمية مهارات المرء وقدراته.

٣) الخجل: والخجل ميل إلى تجنب تفاعل اجتماعي والعزوف عن المشاركة الاجتماعية في المواقف المختلفة، بالإضافة إلى الشعور بالقلق والانسحاب من الموقف الاجتماعي والذي هو نقيض تعريف السلوك التوكيدي المرتفع، وهذا ما افترضه ولبي (Wolpe) من خلال العلاج الكف بالنقيض لرفع السلوك التوكيدي(أحمد، ٢٠٠٩، ص ٣٣).

الأساليب المفيدة التي تحسن من عملية توكيد الذات.

ومن الأساليب المفيدة التي تحسن من عملية توكيد الذات، ما يلي:

أ) مراقبة النفس في التفاعلات التي تحدث بشكل تلقائي مع محاولة أن يكون الفرد أكثر توكيدًا من خلال ملاحظة السلوكيات للأفراد المؤكدين لذواتهم أو التدريبات المسبقة على تلك المواقف.

ب) الانتباه الواعي للسلوكيات الغير مؤكدة حيث إن العادات والسلوكيات التي يمارسها الفرد

بصورة آلية وبدون وعي يتم التركيز عليها بهدف تعطل السلوك بسبب التفكير والانتباه الواعي لها، فهذا يساعد على انخفاض السلبيات التي يمارسها الفرد غير المؤكد لذاته أو تعديلها نتيجة الانتباه الواعي لها.

ت) التحليل النقدي للذات من خلال القدرة على نقد الذات بدلًا من لومها ففي الأولى تهدف إلى تطوير الفرد وحثه على تلافي أخطائه وتعديل أوجه القصور، والثانية طابع انفِعَّالي يحاسب الفرد نفسه على ما قام به وهو شعور وقتي لا يمنع من تكرار الفعل الذي استثارة ثانية (علي، ٢٠٠٥).

ويشتمل السلوك التوكيدي عند سالتر (Salter) على ستة أبعاد، وهي كما يلي:

أ) التحدث عن المشاعر.

ب) استخدام تعبيرات الوجه بما يتلائم مع الانفِعَّالات التي يعيشها الفرد.

ت) المجادلة وإبداء الرأي في حالة مخالفة الرأي المطروح.

ث) استخدام ضمير المتكلم أنا.

ج) التعبير عن الموافقة عندما يكون هناك اقتناع ورضى.

ح) الارتجال في الحديث دون الاستعداد المسبق (سلامة،٢٠٠٧،).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

خصائص تأكيد الذات.

يرى (عزيز، ٢٠١٨) أن خصائص تأكيد الذات هي:

أ) الشعور بالقدرة في أن يظهر نفسه: الشعور من خلال الكلمات والتصرفات، مثل: (ها أنا ذا، وهذا ما أشعر به، وأفكر فيه، وأريده).

ب) إمكانية الاتصال بالآخرين في كل المستويات: كـ (الغرباء، والأصدقاء، والأسرة)، على أن يكون هذا الاتصال دائمًا صحيحًا ومباشرًا وصادقًا وملائمًا.

ت) خاصية التوجه النشط في الحياة: فهو يمضي وراء ما يريده، على عكس الشخص السلبي الذي ينتظر الأشياء لتحدث، فإنه فاعل في سلوكه يجعل الأشياء تحدث.

ث) يتصرف بطريقة يحترمها شخصيًا: أي يكون واعيًا بأنه لا يستطيع أن يكسب دائمًا ويسعى دائمًا للمحاولة التي تجعله يحترم ذاته سواء: كسب أو خسر أو تعادل (بني يونس،٢٠٠٧،).

ويتسم توكيد الذات بمجموعة من الخصائص، ومنها ما يلي:

أولًا: نوعي.

ويتضمن توكيد الذات بمجموعة من المهارات النوعية، ومنها ما يلي:

أ) القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية والآراء المتفقة أو المختلفة عن الآخرين.

ب) الدفاع عن الحقوق الخاصة والإصرار على ممارستها.

ت) المبادأة بالتفاعل الاجتماعي.

ث) رفض مطالب غير معقولة (فرج، ١٩٩٨).

ثانيًا: لا ينطوي على انتهاك حقوق الآخرين.

وقد عرفه لانج وجاكوبوسكي (فرج، ١٩٩٨، ص٥٦) فيما يلي:

إن التوكيد؛ هو الدفاع عن الحقوق الخاصة، والتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعتقدات على نحو صريح ومباشر وبطرق ليس من شأنها انتهاك حقوق الآخرين، فلكل فرد الحق في أن يعامل باحترام وتقدير، وأن يعبر عن مشاعره وآرائه.

ولكن هذا الحق يقابله إلتزام، فالتوكيد بوصفه حقًا يجب أن يقابله ويسبقه مجموعة من الواجبات والالتزامات على الفرد الوفاء بها؛ لكي يصبح من حقه المطالبة بحقوقه بصورة مؤكدة، وإلا أصبح الموقف عدوانًا.

ثالثًا: فَعَّاليته نسبية.

يتوقف مدى فَعَّالية توكيد الذات على عدد من المتغيرات، ومنها ما يلي:

أ) المعيار المستخدم في تحديد الفَعَّالية: هل هو الشخص، أم الآخرون، أم الأهداف الموضوعية

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

للسلوك؟

ب) إدراك الثقافة لمغزى السلوك وطبيعة الجزاء الذي تقدمه في حال صدوره: أي أن السلوك التوكيدي وعواقبه يمكن تقييمها، فليس السلوك التوكيدي المرتفع فَعَّال دائمًا، إذ من المحتمل أن تكون له عواقب سلبية تجلب المزيد من المتاعب على الفرد.

رابعًا: موقفي.

يعتمد السلوك التوكيدي على عدد من المتغيرات التي تساهم في تشكيله على مستوى الفرد، أو من خلال التفاعل مع الآخرين حيث خصائص الموقف بما يحويه من أشخاص (مقربين، أو غرباء) وكذلك خصائص السياق الثقافي المحيط، ومدى تقبل، أو كف السلوك التوكيدي، ومقدار صعوبة الموقف وحيويته وأهميته للفرد (فرج، ١٩٩٨، ص٥٦).

خامسًا: قابل للتعلم.

السلوك التوكيدي قابل للتعلم، إما بطريقة نظامية عن طريق التدريب التوكيدي، أو بطريقة ذاتية من خلال الخبرة والتفاعل الاجتماعي التي تكسبه الخبرة، والتي تساعده على تحسين مستوى توكيده.

سادسًا: يتضمن عناصر لفظية وغير لفظية.

أ) فالجانب اللفظي: يتم قياسه من خلال التقرير الذاتي، وقد اعتمد الباحثون في ذلك على

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

استخدام المقاييس النفسية لقياس المكونات اللفظية للتوكيد من خلال استجابة المفحوص في مواقف متنوعة واجهها أو يتخيل نفسه في مواجهتها أو يختار بديلًا من بين البدائل للاستجابات المطروحة للموقف لمعرفة النتيجة، هل هي استجابة توكيدية أو عدوانية أو إذعانية؟

ب) أما الجانب: غير الفظي: فيتضمن الإيماءات والحركات والإشارات، ويقاس من خلال ملاحظة الفرد، وهو يؤدي سلوكًا فعليًا (فرج، ١٩٩٨، ص ٥٦).

مستويات توكيد الذات.

قدمت (القطان، ١٩٨٦) تصنيفًا مفسرًا لتوكيد الذات من خلال ثلاثة مستويات متابينة، وقدمت وصفًا لخصائص السلوك التوكيدي، وذلك ضمن المستويات الآتية:-

أ) السلوك اللاتوكيدي: يتميز بانعدام الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة، أي مواقف خارجية يتعرض لها، ولا يستطيع الدفاع عن حقوقه المشروعة والخجل والتردد في التعبير وعدم المشاركة في أي حوار، أو أنشطة فنية واجتماعية.

ب) السلوك متوسط التوكيدية: يتميز صاحب هذا السلوك بالشعور بعض الشيء بالثقة بالنفس، وقد تبدو أحيانًا في مواجهة المواقف الخارجية، لديه قدرة على الدفاع عن النفس، القدرة على الحديث والمشاركة المتوسطة الإيجابية والفنية والاجتماعية.

ت) السلوك مرتفع التوكيدية: يتميز صاحب هذا السلوك بالثقة بالنفس، القدرة على مواجهة أي مواقف خارجية يتعرض لها الفرد والقدرة على الدفاع عن النفس والحقوق المشروعة، والقدرة على بدء الحديث مع الأغراب، والتعبير عن الآراء والقدرة على المشاركة الإيجابية في الحديث والحوار والأنشطة الفنية والاجتماعية (رفة، ٢٠١٣).

ركائز توكيد الذات.

يذكر إبراهيم (٢٠٠٨) ركائز توكيد الذات أنها تتركز في نقطتين، وهما كما يلي:

١) الثقة بالنفس.

بدون الثقة بالذات سيعجز الفرد عن اكتشاف ما ينطوي عليه من قدرات هائلة على تنمية ذاته وتطويرها، وكذلك لا يستطيع بناء علاقات سليمة متكافئة مع الآخرين، وسيطرة الخوف والهروب من التعامل مع الآخرين.

٢) التعبير عن المشاعر.

تتطلب الصحة النفسية الشجاعة في إبداء الرأي وحرية التعبير عن المشاعر ووصف الحاجات الشخصية بحرية، وهذه الركيزة الثانية في وصف توكيد الذات.

مزايا توكيد الذات.

تحقق التوكيدية أكبر قدر ممكن من الفاعلية والنجاح عندما نكون في علاقات اجتماعية

مع الآخرين أو تساعدنا حتى لا نكون ضحايا لمواقف خاطئة من صنع الآخرين(إبراهيم، ٢٠٠٨).

مزايا الشخصية المؤكدة لذاتها.

أ) إقامة علاقات شخصية وثيقة ومشبعة.

ب) التخفيف من التوتر الشخصي الزائد من أجل الاستمتاع بالحياة.

ت) التمتع بقدر أكبر من الصحة النفسية.

ث) شيوع المشاركة الاجتماعية (على، ٢٠٠٥).

ولمعرفة مستوى توكيد الذات لدى الفرد، لابد من معرفة عدة عوامل، وهي كما يلي:

أ) الوعي بالذات.

ب) التقوية أو التوكيد.

ويشير الوعي بالذات إلى: ميل الفرد لتركيز الانتباه على ذاته كموضوع اجتماعي، من خلال وعي الفرد بمستوى توكيد ذاته، أو إدراك القصور في المهارات اللازمة لتوكيد الذات في ذاته هو أو في المواقف الاجتماعية التي تحتوي أشخاصًا معينين، وتعتبر هذه نقطة البداية لعملية التغيير والشروع في عملية تنمية الذات (على، ٢٠٠٥).

محددات تأكيد الذات.

أولًا: المتغيرات الديموغرافية.

أ) النوع: تشير الدراسات السابقة إلى أهمية هذا المتغير في تحديد طبيعة تأكيد الذات ودرجته لدى كلا الجنسين:(ذكو، إناث)، فالتوكيدية تتأثر بالذكورة، والأنوثة، وفي هذا الصدد أشارت نتائج الدارسة التي قام بها:(هو الندزورث١٩٧٧ .،Houllandsworth) إلى أن: هناك فروقًا بين الجنسين في المهارات التوكيدية، وأن التوكيدية عند: (الذكور) أعلى منها عند: (الإناث) (حسين،٢٠٠٦، ص٤٨).

ب) العمر الزمني: يعتبر (الخطيب،١٩٨٧، ١٦٥) أن العمر الزمني من أهم العوامل التي تحدد تأكيد الذات، كما أن فترة المراهقة هي المرحلة العمرية التي يسعى فيها الفرد إلى تأكيد ذاته، وتحقيق هويته (Begley, C.M; Glacken, M. 2004).

ت) مسبوي التعليم: ترتبط التوكيدية إيجابيًا بمستوى تعليم الفرد، فالأكثر تعليمًا أكثر توكيدية، وكلما ارتفع مستوى تعليم الفرد إزدادت درجة التوكيدية لديه (حسين،٢٠٠٦، ص٤٩).

ثانيًا: المتغيرات النفسية.

أ) القلق: للقلق أهمية تاريخية في حدوث توكيد الذات، وذلك من خلال أعمال (ولبيWolpe) الذي يقوم جزئيًا على جهود (بافلوفPavlov وسالترSalter) ويفترض وجود علاقة تبادلية

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

بين القلق والتوكيد، حيث إن القلق المرتفع يؤدي إلى كف تأكيد الذات، وبالمثل فإن التوكيد المرتفع يقلل من القلق.

ويحدث ذلك من خلال الكف التبادلي (الشهري،٢٠٠٥، ص٢٨) وللتحقق من وجهة النظر هذه أُجريت دراسات عديدة منها: دراسة (Begley, C.M; Brady, A. 2002) ودراسة غريب (Ghareeb,١٩٨٣)، حيث أوضحت نتائج تلك الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية قوية وعكسية بين القلق وتأكيد الذات (Ghareeb, 1992, p. 2-12).

ب) مفهوم الذات: ينمو مفهوم الذات تكوينيًا كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنبًا إلى جنبٍ مع تأكيد الذات(سلامة،٢٠٠٧، ص٥٤)، فالشخص المؤكد لذاته كثيرًا ما يحقق أهدافه، ويحظى باحترام الآخرين لذلك يتمتع بمستوى عالٍ من تقدير الذات (Begley, C.M; Brady, A. 2002).

ت) وجهة الضبط: تؤثر وجهة الضبط لدى الفرد في التوكيدية لديه، فقد أوضحت نتائج دراسات كل من: (الشناوي١٩٨٧، الخليفي١٩٩٢، عيد١٩٩٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوكيدية ووجهة الضبط الداخلي، وأن الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي هم أكثر توكيدية مقارنة بذوي وجهة الضبط الخارجي (Begley, C.M; Glacken, M. 2004).

ثالثًا: المعتقدات غير المنطقية.

يعتقد (إليس١٩٦٢،Ellis) أن المعتقدات والأفكار اللاعقلانية تعبر عن أفكار واتجاهات تتعارض مع ما هو مألوف في المجتمع، ومن هذه المعتقدات التي تؤثر في مستوى تأكيد الذات

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

لدى الفرد تأثيرًا سلبيًا:

من الضروري أن أكون محبوبًا من كل المحيطين بي، الأسهل للفرد أن يتجنب المسؤوليات ويتحاشى مواجهتها، الناس سوف يقيّمونني على نحو منخفض، وغير ذلك من ألافكار اللامنطقية، وفي دراسة أجراها (Begley, C.M; Brady, A. 2002) حول دور تلك المعتقدات في تحديد مستوى التوكيد، وجد أن من لديهم معتقدات غير منطقية كانوا أقل توكيدًا في مواقف الحياة الفعلية، وتمثيل الدور أيضًا(الشبيتي،٢٠٠٩، ص٤٨).

رابعًا: المحددات الأسرية للتوكيدية.

تُعَدُ ألاسرة بلا منازع هي الجماعة الأولية التي تكسب الفرد خصائصه النفسية والاجتماعية، فالأسرة هي التي تزوّد الفرد بالرصيد الأول من القيم، وكذلك تزوده بالضوء الذي يرشده في سلوكه وتصرفاته، فأساليب المعاملة الوالدية السوية تمثل عاملًا هامًا في عملية تعلم المهارات التوكيدية.

حيث إن هذه الأساليب السوية في المعاملة تشجع الأبناء على إبداء ما لديهم من أفكار ومشاعر والدفاع عن حقوقهم، فبحسب مقدار الحب والاهتمام والدفء تتحدد عملية اكتساب التوكيدية، وإن أساليب المعاملة الوالدية غير السوية التي تتمثل في الإهمال والقسوة والنبذ تؤدي إلى نقص التوكيدية لدى ألابناء(حسين،٢٠٠٦، ص٥٦).

عوامل تأكيد الذات الثقافية والاجتماعية.

إن لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى، والثقافة تمثل حصيلة كل ما تعلمه أفراد مجتمع معين، مثل: نمط معيشتهم وأساليبهم الفكرية ومعارفهم ومعتقداتهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وقيمهم، والأساليب السلوكية التي يستخدمونها في تفاعلهم فيما بينهم، وكل ما يستخدمونه من وسائل في إشباع حاجاتهم وتكيفهم مع بيئتهم الاجتماعية، فهي تمدنا بالوسيلة للتنبؤ بجزء كبير من سلوك الفرد والجماعة في مواقف معينة (ويح؛ وآخرون،٢٠٠٤، ص ٦٩).

إجراءات الدراسة الميدانية.

تم عرض إجراءات الدراسة الميدانية، وكانت كما يلي:

أولًا: مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات ما بعد الأساسي الصفوف (١١-١٢) بمدارس ولايات محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان، وكان عددهم (١٨٥٤٢) ممن يدرسوا في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، وذلك حسب سجلات عدد الطلاب والطالبات في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، ٢٠٢٤م)، ويوضح الجدول رقم (٣-١) توزيع مجتمع الدراسة.

جدول (٣-١).

توزيع مجتمع الدراسة حسب: (الولاية والجنس)

م	الولاية	الجنس		الإجمالي	النسبة
		ذكور	إناث		
1	شناص	١٠٣٩	934	1973	11%
2	لوى	646	645	1291	7%
3	صحار	2423	2291	4714	25%
4	صحم	1920	1838	3758	20%
5	الخابورة	986	913	1899	10%
6	السويق	2503	2404	4907	27%
المجمـــوع		9517	9025	18542	**100%**

(الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، (٢٠٢٤م).

ثانيًا: عينة الدراسة.

اعتمد الباحث على الأسلوب العلمي في تحديد حجم العينة من المجتمع الأصلي للدراسة، والبالغ عدده (١٨٥٤٢) طالبًا وطالبةً، وبمستوى دقة لا يقل عن (0.05) وبدرجة ثقة بلغت (95%)، وذلك وفقًا لجدول تحديد العينة للباحثين (Krejcie & Morga ,1970) (ملحق رقم 2-3) يحيث يصبح حجم العينة (٣٧٧) طالبًا وطالبةً.

تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، من المجتمع الأصلي للبحث، وباستخدام المعادلة الإحصائية لكيرجسي، ومورجان (N=p/n×m) لتحديد حجم العينة المطلوبة من كل محافظة.

حيث إن (N) حجم العينة المطلوب تحديدها من كل محافظة، و(p) عدد الطلبة في كل محافظة، و(n) حجم مجتمع الدراسة، و(m) حجم العينة وفقًا لجدول مرجان، كما توضحه المعادلة الآتيه:

(40 =(1973/18542) *377 =N) والجدول التالي رقم (2-3) يوضح حجم العينة المطلوبة من كل ولاية حسب المعادلة المذكورة أعلاه:

جدول رقم (٣-٢) توزيع أفراد عينة الدراسة على جميع ولايات المحافظة

وفقًا لمعادلة: (كيرجسي، ومرجان).

م	الولاية	العدد	العينة	النسبة
1	شناص	1973	40	11%
2	لوي	1291	26	7%
3	صحار	4714	96	25%
4	صحم	3758	76	20%
5	الخابورة	1899	39	10%
6	السويق	4907	100	27%
المجمـــوع		18542	377	%100

ثالثًا: اختيار عينة الدراسة.

أ) عينة الدراسة الاستطلاعية: اختيار (٩١) طالبًا وطالبَة من طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ب) عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (377) طالبًا وطالبَة من طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بسلطنة عمان، وفقًا لبعض المتغيرات الديمجرافية (النوع، التخصص).

جدول (٣-٣)

توزيع العينة الأساسية تبعًا للمتغيرات الديموجرافية.

المتغيرات	النوع		التخصص	
	ذكر	أنثى	رياضيات أساسي	رياضيات متقدم
العدد	201	176	161	216

رابعًا: أداة الدراسة.

تم إعداد الاستبانة مكونة من (٤٨) عبارةً موزعة على (٣) محاور، وهي كالتالي:-

١. المحور: (الأول) في: (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية) وعدد عباراته (١٥) عبارةً.

٢. المحور: (الثاني) عن: (تأثير تطبيقات الذكاء الاطناعي على توكيد الذات) ويتكون من (١٥) عبارةً.

٣. المحور: (الثالث) عن: (دور الأنشطة اللاصفية في توكيد الذات) ويتكون من (١٨) عبارةً،

وتدور عبارات الاستبانة حول: (تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية ودورها في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان).

ثم تم وضع خمسة بدائل للاستجابة على الاستبانة، وهي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وطريقة تصحيحها (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان كما يلي:

١) صدق الاستبيان: وتم التحقق منه على النحو التالي:

أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض أداة البحث في صورتها الأولية على مجموعة من: (الخبراء الأكاديمين ببعض الجامعات الحكومية، والمراكز البحثية، والمعلمين، وأولياء الأمور) لتعرف تعزيز تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طلاب ما بعد الأساسي، وذلك للتحقق من صدق المحتوى الظاهري، وقد حاول الباحث الأخذ بآراء المحكمين- قدر المستطاع وبما يتوافق وأهداف الدراسة- وفي ضوء ذلك تم صياغة (٤٨) عبارةً موزعَة على المحاور الثلاثة سالفة الذكر.

ب) صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبيان على عدد (91) طالبًا وطالبَة من طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بسلطنة عمان، وهم يمثلون عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للقائمة من خلال حساب ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح ذلك جدول (4-3).

جدول (٣-٤)

معاملات ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ن = (٩١).

البعد الأول: (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية).		البعد الثاني: (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على توكيد الذات).		البعد الثالث: (دور الأنشطة اللاصفية في توكيد الذات).	
العبارة	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالبعد
1	**0.704	16	**0.79	31	**0.757
2	**0.653	17	**0.511	32	**0.811
3	**0.754	18	**0.48	33	**0.661
4	**0.678	19	**0.509	34	**0.419
5	**0.699	20	**0.608	35	**0.76
6	**0.719	21	*0.301	36	**0.555
7	**0.698	22	**0.566	37	**0.745
8	**0.351	23	**0.515	38	**0.838
9	**0.458	24	**0.534	39	**0.48
10	**0.534	25	**0.72	40	**0.82
11	**0.511	26	**0.864	41	**0.731
12	**0.586	27	**0.877	42	**0.538
13	**0.415	28	**0.86	43	**0.8
14	**0.333	29	**0.86	44	**0.61
15	*0.211	30	**0.658	45	**0.476
				46	**0.76
				47	**0.43
				48	**0.401

ويتضح من جدول (٣-٤) أن: جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وكانت العبارتين (١٥، ٢١) دالتين عند

مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على اتساق داخلي لعبارات الاستبيان.

وأيضًا بحساب درجة ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية لاستبانة: (تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية ودورها في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان) من خلال الجدول التالي:-

جدول(٣-٥)

ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان.

الأبعاد	معاملات الارتباط
البعد الأول: (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية).	**0.836
البعد الثاني: (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على توكيد الذات).	**0.878
البعد الثالث: (دور الأنشطة اللاصفية في توكيد الذات).	**0.89

يتضح من جدول (٣-٥) أن: جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية للاستبيانة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على اتساق داخلي لأبعاد الاستبانة.

2) ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات استبانة: (تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية ودورها في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان)، بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha، فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول (٣-٦)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل.

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول: (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية).	15	0.844
البعد الثاني: (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على توكيد الذات).	15	0.872
البعد الثالث: (دور الأنشطة اللاصفية في توكيد الذات).	18	0.91
الاستبيانة ككل	**48**	**0.943**

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة: (مرتفعة) من الثبات، ويدل على صلاحيتها للتطبيق.

خامسًا: نتائج أسئلة الدراسة.

تم عرض نتائج أسئلة الدراسة، كما يلي:

١) الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

كل فقرة من فقرات الاستبانة على بعد: (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية)، وقد تم ترتيبهم تنازليًا بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (٣-٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد:

(استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية).

م	الفقرة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين أدائي في الأنشطة اللاصفية.	ت	42	18	33	169	115	3.78	1.24	2
		%	11.1	4.8	8.8	44.8	30.5			
2	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنظيم وقتي بشكل فعَّال.	ت	33	30	50	154	110	3.73	1.21	3
		%	8.8	8	13.3	40.8	29.2			
3	أعتمد على الذكاء الاصطناعي في البحث عن معلومات أثناء الأنشطة اللاصفية.	ت	29	28	63	188	69	3.63	1.1	5
		%	7.7	7.4	16.7	49.9	18.3			
4	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنشاء مشاريع بحثية جماعية.	ت	35	25	59	168	90	3.67	1.18	4
		%	9.3	6.6	15.6	44.6	23.9			
5	تسهل عليّ أدوات الذكاء الاصطناعي المشاركة في المسابقات العلمية.	ت	38	26	35	232	46	3.58	1.1	9
		%	10.1	6.9	9.3	61.5	12.2			

6	1.21	3.63	85	178	44	31	39	ت	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنفيذ الأنشطة اللاصفية بشكل أسرع.	6
			22.5	47.2	11.7	8.2	10.3	%		
1	1.25	3.79	128	148	33	33	35	ت	أجد تطبيقات الذكاء الاصطناعي مفيدة في إتمام المهام المتعلقة بالأنشطة اللاصفية.	7
			34	39.3	8.8	8.8	9.3	%		
8	1.01	3.59	26	263	29	27	32	ت	أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لإيجاد حلول لمشكلات أواجهها في الأنشطة اللاصفية.	8
			6.9	69.8	7.7	7.2	8.5	%		
13	1.01	3.46	34	190	99	25	29	ت	أستخدم الذكاء الاصطناعي للتواصل مع زملائي أثناء الأنشطة الجماعية.	9
			9	50.4	26.3	6.6	7.7	%		
15	1.01	3.39	33	172	109	37	26	ت	أستخدم الذكاء الاصطناعي للتواصل مع زملائي أثناء الأنشطة الجماعية.	10
			8.8	45.6	28.9	9.8	6.9	%		
14	1.08	3.44	45	181	78	44	29	ت	أستخدم الذكاء الاصطناعي لتقييم أدائي في الأنشطة اللاصفية وتحسينه.	11
			11.9	48	20.7	11.7	7.7	%		
7	1.05	3.61	46	227	50	22	32	ت	أجد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية يساهم في تحسين إنتاجيتي.	12
			12.2	60.2	13.3	5.8	8.5	%		

13	يزيد الذكاء الاصطناعي من رغبتي في المشاركة في الأنشطة اللاصفية.	ت	32	21	94	171	59	3.54	1.08	10
		%	8.5	5.6	24.9	45.4	15.6			
14	استخدام الذكاء الاصطناعي يساعدني في تخطيط الأنشطة اللاصفية بفعّالية.	ت	32	27	69	216	33	3.5	1.04	12
		%	8.5	7.2	18.3	57.3	8.8			
15	يعزز الذكاء الاصطناعي من فهمي لمواضيع الأنشطة اللاصفية المختلفة.	ت	32	25	88	175	57	3.5	1.09	11
		%	8.5	6.6	23.3	46.4	15.1			
المتوسط العام للمحور الأول.									53.95	

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات البعد الأول: (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية) الذي بلغت مفرداته (15) مفردة وبمتوسط عام (53.95)، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (3.39- 3.79).

حيث احتلت المرتبة: (الأولى) المفردة رقم (7) حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.79)، والتي تنص على: "أجد تطبيقات الذكاء الاصطناعي مفيدة في إتمام المهام المتعلقة بالأنشطة اللاصفية".

كما جاءت في المرتبة: (الأخيرة) الفقرة رقم (10) حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.39) والتي تنص على: "أستخدم الذكاء الاصطناعي للتواصل مع زملائي أثناء الأنشطة الجماعية".

٢) الإجابة عن السؤال الثاني: ما تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كل فقرة من فقرات الاستبانة على بعد: (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية)، وقد تم ترتيبهم تنازليًا بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (٣-٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد:

(تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على توكيد الذات).

م	الفقرة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
16	أشعر بالثقة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية.	ت	29	21	31	274	22	3.63	0.96	8
		%	7.7	5.6	8.2	72.7	5.8			
17	يساعدني الذكاء الاصطناعي على التعبير عن أفكاري بوضوح.	ت	17	34	117	182	27	3.44	0.92	14
		%	4.5	9	31	48.3	7.2			

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

18	أستخدم الذكاء الاصطناعي لتحديد أهدافي وتحقيقها خلال الأنشطة اللاصفية.	ت	29	35	57	232	24	3.49	1.01	11
		%	7.7	9.3	15.1	61.5	6.4			
19	يزيد استخدام الذكاء الاصطناعي من قدرتي على اتخاذ القرارات.	ت	23	43	165	116	30	3.23	0.96	15
		%	6.1	11.4	43.8	30.8	8			
20	أشعر بالراحة عند العمل بمفردي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	ت	23	39	60	231	24	3.51	0.97	10
		%	6.1	10.3	15.9	61.3	6.4			
21	يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز ثقتي بنفسي أثناء تنفيذ الأنشطة اللاصفية.	ت	17	53	39	268	0	3.48	0.89	12
		%	4.5	14.1	10.3	71.1	0			
22	يساعدني استخدام الذكاء الاصطناعي في مواجهة التحديات بثقة.	ت	20	40	52	232	33	3.57	0.97	9
		%	5.3	10.6	13.8	61.5	8.8			
23	أستطيع أن أكون قائدًا في الأنشطة اللاصفية بفضل دعم الذكاء الاصطناعي.	ت	20	30	109	188	30	3.47	0.94	13
		%	5.3	8	28.9	49.9	8			
24	يعزز الذكاء الاصطناعي من قدرتي على التعاون مع الآخرين.	ت	19	25	15	220	98	3.93	1	5
		%	5	6.6	4	58.4	26			
25	أستطيع تحديد نقاط قوتي وضعفي بشكل أفضل من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	ت	13	38	33	186	107	3.89	1.03	7
		%	3.4	10.1	8.8	49.3	28.4			

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

26	أستطيع استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير مهاراتي الشخصية بشكل أفضل.	ت	22	29	36	160	130	3.92	1.12	6
		%	5.8	7.7	9.5	42.4	34.5			
27	أجد أن استخدام الذكاء الاصطناعي يجعلني أكثر ثقة في التعامل مع المواقف المختلفة.	ت	22	31	39	114	171	4.01	1.19	4
		%	5.8	8.2	10.3	30.2	45.4			
28	يعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية من شعوري بالتحكم في الأمور التي أقوم بها.	ت	13	34	42	117	171	4.05	1.11	2
		%	3.4	9	11.1	31	45.4			
29	يعزز الذكاء الاصطناعي من قدرتي على التفاعل بإيجابية في الأنشطة اللاصفية.	ت	16	31	9	150	171	4.13	1.08	1
		%	4.2	8.2	2.4	39.8	45.4			
30	يساعدني الذكاء الاصطناعي في تطوير إستراتيجيات جديدة لتحقيق الأهداف الشخصية.	ت	22	19	30	168	138	4.01	1.08	3
		%	5.8	5	8	44.6	36.6			
المتوسط العام للمحور الثاني									55.81	

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات: (البعد الثاني) وهو:(تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على توكيد الذات) الذي بلغت مفرداته (15) مفردة وبمتوسط عام (55.81)، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (3.23- 4.13).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

حيث احتلت المرتبة": (الأولى) المفردة رقم (29) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.13)، والتي تنص على: " يعزز الذكاء الاصطناعي من قدرتي على التفاعل بإيجابية في الأنشطة اللاصفية ".

كما جاءت في المرتبة: (الأخيرة) الفقرة رقم (19) حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.23) والتي تنص على: "يزيد استخدام الذكاء الاصطناعي من قدرتي على اتخاذ القرارات".

٣) الإجابة عن السؤال الثالث: ما دور الأنشطة اللاصفية في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كل فقرة من فقرات الاستبانة على بعد: (دور الأنشطة اللاصفية في توكيد الذات)، وقد تم ترتيبهم تنازليًا بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

جدول (٣-٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد:

(دور الأنشطة اللاصفية في توكيد الذات).

م	الفقرة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
31	تساعدني الأنشطة اللاصفية على تحسين مهاراتي الشخصية.	ت	35	18	45	108	171	3.96	1.26	2
		%	9.3	4.8	11.9	28.6	45.4			
32	أشعر بأن الأنشطة اللاصفية تمنحني فرصة للتعبير عن نفسي.	ت	26	27	48	152	124	3.85	1.16	9
		%	6.9	7.2	12.7	40.3	32.9			
33	تعزز الأنشطة اللاصفية من قدرتي على التواصل الفَعَّال مع الآخرين.	ت	26	21	66	131	133	3.85	1.16	8
		%	6.9	5.6	17.5	34.7	35.3			
34	تساعدني الأنشطة اللاصفية على تحسين قدرتي على العمل الجماعي.	ت	35	15	63	243	21	3.53	0.99	18
		%	9.3	4	16.7	64.5	5.6			
35	تمنحني الأنشطة اللاصفية الثقة في قدرتي على تحقيق الأهداف.	ت	35	12	63	149	118	3.8	1.18	11
		%	9.3	3.2	16.7	39.5	31.3			
36	أشعر بأن الأنشطة اللاصفية تعزز من استقلاليتي.	ت	29	18	84	210	36	3.54	0.99	17
		%	7.7	4.8	22.3	55.7	9.5			

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

37	تزيد الأنشطة اللاصفية من قدرتي على مواجهة التحديات الجديدة.	ت	32	18	78	122	127	3.78	1.2	13
		%	8.5	4.8	20.7	32.4	33.7			
38	تساعدني الأنشطة اللاصفية في تطوير مهارات القيادة.	ت	29	15	42	173	118	3.89	1.12	6
		%	7.7	4	11.1	45.9	31.3			
39	تمنحني الأنشطة اللاصفية الفرصة لاكتشاف مواهبي وقدراتي.	ت	29	12	30	252	54	3.77	0.99	15
		%	7.7	3.2	8	66.8	14.3			
40	أشعر بأن الأنشطة اللاصفية تجعلني أكثر استعدادًا لتحمل المسؤولية.	ت	26	15	36	182	118	3.93	1.09	4
		%	6.9	4	9.5	48.3	31.3			
41	تساعدني الأنشطة اللاصفية على تطوير مهارات حل المشكلات.	ت	26	24	57	111	159	3.93	1.2	3
		%	6.9	6.4	15.1	29.4	42.2			
42	الأنشطة اللاصفية تساعدني على اكتساب مهارات التفكير النقدي.	ت	29	15	36	171	126	3.92	1.13	5
		%	7.7	4	9.5	45.4	33.4			
43	يزيد الذكاء الاصطناعي من رغبتي في المشاركة في الأنشطة اللاصفية.	ت	32	21	84	125	115	3.71	1.19	16
		%	8.5	5.6	22.3	33.2	30.5			
44	أشعر بأن الأنشطة اللاصفية تجعلني أكثر قدرة على التكيف مع المواقف الجديدة.	ت	32	21	30	135	159	3.97	1.22	1
		%	8.5	5.6	8	35.8	42.2			

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

45	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحفيزي على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.	ت	32	18	32	84	211	32	3.78	1.1	12
		%	8.5	4.8	8.5	22.3	56	8.5			
46	أشعر بأن الأنشطة اللاصفية تجعلني أكثر استعدادًا لتحمل المسؤولية.	ت	29	21	77	139	111	77	3.82	1.2	10
		%	7.7	5.6	20.4	36.9	29.4	20.4			
47	يعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية من قدرتي على اتخاذ قرارات مدروسة.	ت	17	46	39	134	141	39	3.87	1.15	7
		%	4.5	12.2	10.3	35.5	37.4	10.3			
48	الأنشطة اللاصفية باستخدام الذكاء الاصطناعي تساعدني على بناء علاقات إيجابية مع زملائي.	ت	29	30	40	103	175	40	3.77	1.16	14
		%	7.7	8	10.6	27.3	46.4	10.6			
المتوسط العام للمحور الثالث									68.74		

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات: (البعد الثالث) وهو: (دور الأنشطة اللاصفية في توكيد الذات) الذي بلغت مفرداته (18) مفردًة، وبمتوسط عام (68.74)، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (3.53- 3.97).

حيث احتلت المرتبة: (الأولى) المفردة رقم (44) حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.97)، والتي تنص على: "أشعر بأن الأنشطة اللاصفية تجعلني أكثر قدرة على التكيف مع المواقف الجديدة".

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

كما جاءت في المرتبة: (الأخيرة) الفقرة رقم (34) حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.53) والتي تنص على: "تساعدني الأنشطة اللاصفية على تحسين قدرتي على العمل الجماعي".

٤) الإجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية ودورها في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تُعزى إلى النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.26) لحساب دلالة الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة: (تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية ودورها في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان) تبعاً لمتغير النوع: (ذكور- إناث) ويوضح جدول (3- 10) ذلك.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

جدول (٣- ١٠)

دلالة الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة

وأبعادها الثلاثة تبعاً لمتغير النوع: (ذكور- إناث).

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الأول: (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية).	ذكور	201	51.76	15.93	375	3.49	دالة عند 0.01
	إناث	176	56.42	9.42			
البعد الثاني: (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على توكيد الذات).	ذكور	201	52.43	15.07	375	3.54	دالة عند 0.01
	إناث	176	59.67	7.61			
البعد الثالث:(دور الأنشطة اللاصفية في توكيد الذات).	ذكور	201	65.9	20.9	375	4.38	دالة عند 0.01
	إناث	176	71.9	11.62			

يتضح من الجدول السابق يتضح: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان على أبعاد الاستبانة: (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية، تأثير تطبيقات الذكاء الاطناعي على توكيد الذات، دور الأنشطة اللاصفية في توكيد الذات) تبعاً لمتغير النوع: (ذكور- إناث) في اتجاه: (الإناث).

٥) الإجابة على السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية ودورها في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تُعزى إلى التخصص الأكاديمي (رياضيات أساسي- رياضيات متقدم)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.26) لحساب دلالة الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة: (تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية ودورها في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان) تبعاً لمتغير اختلاف التخصص: (رياضيات أساسي، رياضيات متقدم) ويوضح جدول (٣-١١) ذلك.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

جدول (٣-١١)

دلالة الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة

وأبعادها الثلاثة تبعاً لمتغير اختلاف التخصص: (رياضيات أساسي- رياضيات متقدم).

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الأول: (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية).	رياضيات أساسي	161	52.43	15.95	375	1.8	دالة عند 0.01
	رياضيات متقدم	216	55.08	11.2			
البعد الثاني: (تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على توكيد الذات).	رياضيات أساسي	161	53.02	15.05	375	3.56	دالة عند 0.01
	رياضيات متقدم	216	57.9	10.13			
البعد الثالث:(دور الأنشطة اللاصفية في توكيد الذات).	رياضيات أساسي	161	64.57	20.08	375	3.9	دالة عند 0.01
	رياضيات متقدم	216	71.84	14.47			

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان على بعدي الاستبانة:(تأثير تطبيقات الذكاء الاطناعي على توكيد الذات، دور الأنشطة اللاصفية في توكيد الذات) تبعاً لمتغير التخصص (رياضيات أساسي- رياضيات متقدم) في اتجاه تخصص رياضيات متقدم، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من

طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان على بعد:(استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية).

التوصيات.

بناء على ما توصلت إليه نتائج الدراسة، تم التوصل لعدد من التوصيات، وهي كما يلي:-

١. تعزيز الاهتمام بالأنشطة اللاصفية:

- ❖ زيادة تنوع الأنشطة اللاصفية لتلبية ميول واحتياجات الطلبة.
- ❖ ضمان شمولية البرامج لجميع الفئات لتحقيق الأهداف التربوية.

٢. التقييم المستمر للأنشطة اللاصفية:

- ❖ اعتماد آلية منتظمة لتقييم الأنشطة اللاصفية.
- ❖ إشراك الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور في عملية التقييم لضمان فعاليتها.

٣. تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- ❖ دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم وتنفيذ الأنشطة اللاصفية.
- ❖ إتاحة الفرصة للطلبة للاستفادة من هذه التقنيات لتحسين مهاراتهم الذاتية والاجتماعية.

٤. تعزيز ممارسة الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية:

- تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية للطلبة والمعلمين حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية.
- تكامل التكنولوجيا مع العملية التعليمية لتحقيق نتائج أفضل.

٥. توضيح العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتوكيد الذات:

- إعداد برامج توعوية توضح دور الأنشطة اللاصفية والذكاء الاصطناعي في تعزيز توكيد الذات.
- تسليط الضوء على أهمية هذه الأنشطة في بناء الثقة وتنمية الشخصية لدى الطلبة.

٦. تصميم برامج متخصصة لتوكيد الذات:

- تطوير برامج تربوية لتعزيز توكيد الذات لدى الطلبة.
- التركيز على الأنشطة اللاصفية المدعومة بالذكاء الاصطناعي كأداة لتحقيق هذا الهدف.

٧. تضمين الذكاء الاصطناعي في سياسات التعليم:

- إدراج استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الأنشطة التربوية.
- تعزيز دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

٨. تعزيز البحث المستقبلي:

- ❖ تشجيع الباحثين على دراسة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جوانب أخرى من شخصية الطلبة (مثل التفكير النقدي، الإبداع، والتكيف الاجتماعي).

المقترحات.

بناءً على نتائج الدراسة وتوصياتها، تقترح الدراسة ما يلي:

١. دراسة دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز جاهزية الطلاب لسوق العمل:

- ✓ البحث في كيفية استثمار الأنشطة اللاصفية لتطوير مهارات العمل الجماعي، القيادة، وحل المشكلات بما يساهم في تأهيل الطلبة لسوق العمل.

٢. قياس فاعلية الأنشطة اللاصفية في بناء الشخصية المتوازنة:

- ✓ إجراء دراسات تسلط الضوء على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية سمات الشخصية الإيجابية مثل الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، والانضباط الذاتي.

٣. بحث أثر الأنشطة اللاصفية على النمو النفسي والاجتماعي للطلاب:

- ✓ تحليل العلاقة بين ممارسة الأنشطة اللاصفية وتطوير الجوانب النفسية والاجتماعية للطلبة، مثل تحسين مهارات الاتصال والتكيف مع المجتمع.

٤. تصميم برامج مقترحة لتفعيل الأنشطة اللاصفية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- ✓ اقتراح نماذج تطبيقية لاستثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في تخطيط وتنفيذ الأنشطة اللاصفية، بما يعزز التفاعل والابتكار لدى الطلبة.

٥. دراسة العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأنشطة اللاصفية وتوكيد الذات:

- ✓ إجراء بحوث متعمقة حول كيفية تأثير دمج الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية على تعزيز توكيد الذات لدى الطلبة، مع تحليل الفروق بين المجموعات المختلفة.

٦. بحث إمكانيات تطوير السياسات التربوية:

- ✓ دراسة إمكانيات دمج الأنشطة اللاصفية القائمة على الذكاء الاصطناعي ضمن الخطط التربوية الوطنية لتعزيز التعليم الشامل والابتكاري.

المراجع.

١) إبراهيم، عبد الستار (٢٠٠٨): إنه من حقك؛ يا أخي، دليل في العلاج السلوكي المعرفي لتنمية التوكيدية ومهارات الحياة الاجتماعية، دار الكاتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٢) إبراهيم، نجوى فيصل (٢٠٢١): دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعلم المجتمعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، عدد ٢٥، ص ص ٦٦٠-٦٩٨.

٣) أبو النصر، مدحت (٢٠٢٠م): الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية، المجموعة العربية للأبحاث والنشر، القاهرة.

4) أبوجربوع، أمل عبدالله (2018): أثر توظيف إستراتيجية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الرياضى لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

٥) أبوزيد، لبنى شعبان أحمد (٢٠١٤): برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على الأنشطة المدرسية وأثره في تنمية الوعي الاستهلاكي والتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد ١٦١، جزء ٢، ص ص ٤٨١-٥٠٠.

٦) أحمد، محمد عبد الموجود (٢٠٠٩): توكيد الذات بين الريف والحضر، إيتراك للطباعة والنشر، مصر.

7) أحمد، هالة إبراهيم حسن (2019): فاعلية الأنشطة الإلكترونية القائمة على الحوسبة السحابية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو تطبيقات قوقل التعليمية لدى طالبات كلية التربية جامعة بيشة، الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مصر، مجلد 7، عدد 2، ص ص 187-220.

٨) الأسطل، محمود زكريا؛ والأغا، إياد محمد؛ وعقل، مجدي سعيد (٢٠٢١م): تطوير نموذج قائم على الذكاء الاصطناعي وفاعليته في تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين، مجلد٢٩، ع ٢، ص ص ٧٤٣-٧٢.

9) إسماعيل، سحر فؤاد (2013): فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في ضوء نظرية التعلم ذي المعنى، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) مصر، عدد 39، جزء 4، ص ص 187-224.

10) الأمير، إيمان حسين الحسن؛ والعمرى، غادة على عاطف (2020): دور الشراكة المجتمعية بين القيادات المدرسية والمؤسسات المهنية في إثراء النشاط اللاصفي بتدريب الطالبات في ساعة النشاط (دراسة تطبيقية لساعات النشاط المدرسي وفق رؤية المملكة 2030)، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، الأردن، مجلد 7، عدد 3،

ص ص 525-500.

١١) برغوث، رحاب صالح (٢٠١٥): برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مصر، عدد ٦٩، ص ص ٢٧-٤٢.

١٢) البلوي، مرزوقة محمود (٢٠٢٠م): تطبيق الذكاء الاصطناعي في إصلاح نواتج التعلم نظرة استشرافية في ضوء تجارب عالمية، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣) بني يونس، محمد محمود (٢٠٠٧): علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، نابلس، فلسطين، مجلد ١١، عدد ٣، ص ص ٩٢٥-٩٥٢.

14) التازي، نادية؛ ونوبي، أحمد (2016): أثر الأنشطة الإلكترونية في بيئة التعلم المدمج في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة علوم التربية، المغرب، عدد 65، ص ص 150-135.

١٥) جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٣): أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة.

16) الحجيلي، سمر أحمد سليمان؛ والفراني، لينا أحمد خليل (2020): الذكاء الاصطناعي

بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مجلد 4، عدد 11، ص ص 84-71.

١٧) الحدابي، داود عبدالملك؛ غليون، أزهار محمد؛ عقلان، عبدالحبيب حزام (٢٠١٣): أثر تنفيذ أنشطة إثرائية علمية فى مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الأساسي، المجلة العربية لتطوير التفوق، جامعة العلوم و التكنولوجيا مركز تطوير التفوق، اليمن، مجلد ٤، عدد ٦، ص ص ١-٢٨.

١٨) الحرزاوي، منال سيف الدين (٢٠١٧): دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي الفكري لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مصر، مجلد ١٧، عدد ١١٢، ص ص ١-٩٢.

١٩) حسين، طه (٢٠٠٦): مهارات توكيد الذات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢٠) حنا، مهدي (٢٠٢١م): الذكاء الاصطناعي والصراع الإمبريالي، الآن ناشرون وموزعون، الأردن، عمان.

٢١) الخيبري، صبرية محمد عثمان (٢٠٢٠م): درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي فى التعليم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، مصر، عدد ١٩، ص ص ١١٩-١٥٢.

٢٢) رفه، سمر سعود عبد العزيز (٢٠١٣): مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

٢٣) الرواحية، زهرة راشد (٢٠٢٠م): الذكاء الاصطناعي طريقنا إلى المستقبل، أكاديمية الذكاء الاصطناعي، مكتبة بذور التميز، عمان.

٢٤) زامل، مجدي علي (٢٠١٨): دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس وسيل تطويرها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، عدد ٢٢، ص ص ٥٤-٦٩.

25) زروقي، رياض، فالته، أميرة (2020): دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مجلد 4، عدد 12، ص ص 12-1.

٢٦) زيمرمان، ميشيل. (٢٠٢٠م). تدريب الذكاء الاصطناعي استكشاف آفاق جديدة للتعلم، ترجمة: (مكتب التربية العربي لدول الخليج)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٢٧) السعيدي؛ حميد بن مسلم؛ والشيدي، خالد جمعة (٢٠٢٢): درجة تضمين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مناهج الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، فلسطين، مجلد ١٠، عدد ٥، ص ص ١٦٩-١٨١.

٢٨) السعيدي، حميد مسلم سعيد؛ والبلوشي، فهد عبدالله محمد؛ والكعبي، محمد سعيد محمد (٢٠٢٣): مدى توافر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مناهج الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، مجلة المناهج وطرق التدريس، المؤسسة العربية ونشر الأبحاث (AISRP)، فلسطين، مجلد ٢، عدد ٣، ص ص ١-١٤.

٢٩) سكران، محمد محمد (٢٠١٤): الأنشطة المدرسية اللاصفية، مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر، عدد ٤٨، ص ص ٤٢١-٤٣٦.

٣٠) سلامة، عبد الحافظ.(٢٠٠٧): علم النفس الاجتماعي، دار البازوري العلمية، عمان، الأردن.

٣١) شادي،عبد الوهاب؛ الغيطاني، إبراهيم، ويحي، سارة (٢٠١٨): فرص وتهديدات الذكاء الاصطناعي في السنوات العشر القادمة، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، الإمارات العربية المتحدة.

٣٢) الشبيتي، ساعد بن سعيد (٢٠٠٩): قيم العمل والسلوك التوكيدي لدى عينة من طالب الإعلام والصحفيين العاملين في بعض الصحف السعودية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

٣٣) شعبان، أماني عبد القادر (٢٠٢١م): الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، عدد ٨٤، ص ص ١-٢٣.

34) العريمي، حمد علي هلال؛ ومحمود، حمدي؛ والضبع، عمرو (2023): تأثير الذكاء الصناعي على جودة الخدمات الحكومية في سلطنة عمان، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مكتبة كلية التجارة، جامعة قناة السويس (فرع الأسماعيلية)، مجلد ١٤، عدد ٢، ص ص ٣٣٣-٣٥٧.

35) العامري، أحمد محمد (2024): دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء المعلمين بسلطنة عمان (ChatGPT) أنموذجًا، رسالة ماجستير، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، مجلد 8، عدد31، ص ص 36-19.

36) عبد الحميد، عائشة (2020): الإطار القانوني والتشريعي للرقمنة والذكاء الاصطناعي، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، مصر، مجلد 19، عدد 1، ص ص 36-19

٣٧) عبدالسيد، عصمت العبدعلي (٢٠١٦): الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية الازهرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، مصر.

٣٨) العتيبي، فهد عباس؛ والعباس، غدير فهد (٢٠١٩): دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، مصر، مجلد٦٦، عدد ٦٦، ص ص ١٩٢-٢٢٠.

٣٩) عزب، حسام الدين محمود(٢٠١٢): برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية توكيد الذات لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد ١٥، عدد ٥٤، ص ص ١٠٧-١١٣.

٤٠) زيتوسواري، عزيز؛ وإبراهيم، عمر ياسين (٢٠١٤): السلوك المظهري وعلاقته بتأكيد الذات لدى طلبة جامعة صلاح الدين، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية، جامعة صلاح الدين قسم النشر العلمي، العراق، العدد ٥٦، ص ص ٤١-٦٨.

٤١) علي، سعيد إسماعيل (٢٠٠٥): الهوية والتعليم، عالم الكتب، القاهرة.

٤٢) العلي، عبد الستار؛ وقنديلجي عامر؛ والعمري، غسان (١٤٤٣هـ): المدخل إلى إدارة المعرفة، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٤٣) عمر، شيرين (٢٠٢٢): العوامل المؤثرة على تفضيلات المستخدمين لإشعارات تطبيقات المحمول الإخبارية وعلاقتها بشخصنة الأخبار العاجلة، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، عدد ٣٨، يوليو/ سبتمبر 2022، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، مصر، ص ص ٤- ٥٦.

٤٤) عويضة، إيمان محمود (٢٠١١): الأنشطة الطلابية وتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، العدالة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر، مجلد ١٣، ص ص ٦٤٨٣-٦٥٣٠.

٤٥) غريب، عبدالفتاح غريب (١٩١٦): مقياس توكيد الذات، مجلة التربية للأبحاث التربوية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، عدد ٦، ص ص ١٧٢-١٨٢.

٤٦) الفرائضي، حمدة بنت عبدالله بن محمد (٢٠٢٠): توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية،ة جامعة أسيوط، مصر، مجلد ١٢، عدد ١، ص ص ٢٨-٧٣.

٤٧) فرج، طريف شوقي (١٩٩٨): توكيد الذات: مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية، دار غريب للطباعة والنشر، مصر.

٤٨) فرحات، أحمد (٢٠١١): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) والسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، الجزائر.

٤٩) الفكي، يحيى معاوية (٢٠٠٩): التطورات التكنولوجية في الذكاء الاصطناعي: بين مآلات الحاضر ومخاوف المستقبل، ندوة قضايا التكنولوجيا، مركز التنوير المعرفي، السودان، ص ص: ١ - ٢٣.

٥٠) القحطاني، غانم بن مذكر (٢٠٠٩): مهارات المحاجة والسلوك التوكيدي والجمود الفكري وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب الجامعيين بمدينة الرياض، رسالة دكتوراة، كلية

التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

٥١) قرحيلي، علا علي (٢٠١٧): تقييم توكيد الذات لدى طالب كلية التمريض في جامعة تشرين، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، سوريا.

٥٢) القطان، سامية (١٩٨٦): دراسة مقارنة للاتزان الانفعالي ومستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، مجلد ٢٤، عدد ٩٤، ص ص ٧١-١١٩.

٥٣) كابلان، جيري (٢٠٢١م): الذكاء الاصطناعي ما يحتاج الجميع إلى معرفته، شركة بوك مانيا للترجمة والنشر، السعودية.

٥٤) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠١٩): نشرة التكنولوجيا من أجل التنمية في المنطقة العربية آفاق عالمية وتوجهات إقليمية، بيروت: الأمم المتحدة.

55) ليف إد فنس؛ ويان استور سون (2020): برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير استشراف مستقبل المعرفة، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، المكتب الإقليمي للدول العربية، الإمارات: دبي.

٥٦) المحروقية، رضية بنت أحمد (٢٠١٧): توكيد الذات وعالقته بتمثل مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التقنية بمحافظة الشرقية في سلطنة عمان"، رسالة ماجستير، كلية العلوم والأداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

57) محمد، إبراهيم عبدالله عبدالرؤف (2012): دور الثورة الصناعية الرابعة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنوع الاقتصادي (دراسة تحليلية وتطبيقية على سلطنة عمان)، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥٨) محمد، أسماء السيد؛ ومحمد، كريمة محمود (٢٠٢٠): تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

٥٩) محمد، محمد عوض (٢٠١٠): واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في محافظة عدن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، عدد ٤، ص ص ٤٥-٧٣.

٦٠) المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٠٩): النشاطات المدرسية غير الصفية ما موقعها فى العملية التربوية، الحلقة النقاشية الحادية عشر، الكويت.

٦١) مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة (٢٠١٨): استشراف مستقبل المعرفة، الغرير للطباعة والنشر، الإمارات العربية المتحدة.

٦٢) موسى، ابتسام صاحب (٢٠١٦): تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الاساسية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، جامعة بابل، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، العراق، مجلد ٦، عدد ٤، ص ص ١٤٣-١٧٢.

٦٣) موسى، عبد الله؛ وبلال، أحمد (٢٠١٩م): الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

٦٤) النسور، إلهام (٢٠٠٤): علاقة التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر بمديرية عمان الثانية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

65) وزارة التربية والتعليم (2007): برنامج التعليم ما بعد الأساسي الصفان الحادي عشر والثاني عشر، القرار الوزاري، رقم: (160)، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

٦٦) إبراهيم، محمد عبدالرازق، وآخرون (٢٠٠٤): ثقافة الطفل، دار الموسوعة للنشر والتوزيع، السعودية.

٦٧) اليامي، نوف جارالله علي (٢٠١٤): دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، عدد ١٥، ص ص ١-٢٩.

68) اليحمدي، أحمد بن سعيد بن حمود (2023): أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية رأس المال البشري للقيادات الإدارية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان من وجهة نظرهم، مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، المعهد الماليزي للعلوم والتنمية، ماليزيا، المجلد 8، العدد 4، ص ص: 22- 49.

69) Ayu Puji Rahayu & Yinshi Dong. (2023). AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan,

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

The Relationship of Extracurricular Activities with Students' Character Education and Influencing Factors: A Systematic Literature Review,15 (1), 459-474.

70) Dadda, M. (2017). The degree of effectiveness of extracurricular activities within the green line from the point of view of workers in community centers. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 6(5), 219, 237.

71) Mazyo, M. (2014). The educational role of student activities in developing some educational principles for middle school students in Tabuk. Journal of Educational Sciences, 22(4), 565-602.

72) Meier, A., Hartmann, B. S., & Larson, R. (2018). A quarter century of participation in school-based extracurricular activities: Inequalities by race, class, gender, and age? Journal of Youth and Adolescence,47(6), 1299-1316.

73) Sa'di, M. (2018). A proposed conception of teaching strategies and educational activities in talented secondary school in the Republic of

Yemen in the light of international standards. International Journal of Excellence Development, 9(16), 21-47.

74) Shernoff, D. & Vandell, D. (2008). Youth engagement and quality of experience in afterschool programs. Afterschool Matters, 9 (1), 1-14.

75) Dweikat, F. (2017). The role of extracurricular activities in developing students' emotional and social personality in basic public schools in Nablus Governorate and ways to develop it. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 26(4), 327-352

76) Begley, C.M; Glacken, M.(2004)" Irish nursing students' changing levels of assertiveness during their pre-registration programme". Nurse Education Today; 24 (7), p 501-510.

77) Tomasik, B, (2016): Artificial intelligence and its implications for future suffering foundational reseach intelligence, U,S, www.//longtermrisk.org/files/artificial- intelligence-and-its-implications-for-future-suffering.pdf.

78) Shidiq, Muhammad. (2023). '' THE USE OF ARTIFICIAL

INTELLIGENCE BASED CHAT GPT AND ITS CHALLENGES FOR THE WORLD OF EDUCATION; FROM THE VIEWPOINT OF THE DEVELOPMENT OF CREATIVE WRITING SKILLS''. Proceeding of international conference on Education, Society, and Humunity, vol:1, No:1, pp: 1-5.

79) Begley, C.M; Brady, A.(2002). "Irish diploma in nursing students' first clinical al-location: the views of nurse managers". Journal of Nursing Management. 2002; 10: p 339-347.

80) Begley, C.M; Glacken, M.(2004)" Irish nursing students' changing levels of assertiveness during their pre-registration programme".Nurse Education Today; 24 (7), p 501-510.

81) Ghareeb, Abdel- Fattah Ghareeb (1992). The relationship between assertiveness and anxiety in Emirates (Male/Females), Psychological Research in United Arab Emirates and ,.Egypt, The Anglo.

82) Merna, G. & and John, P.(2006). The effects of role playing variations on. the assessment of assertive behavior self. Behavior Therapy (7,3), p347-343.

83) Chiang, W (2011). From River to River: Examining the Relationship between Racial Environments and Educational Outcomes for Asian American Students at Selective Institutions. Eisenhower Parkway.

84) Britannica (2023). artificial intelligence defination . retrieved from (https://www.britannica.com).

85) Artificial intelligence and Robotics and their impact on the work place 113A global Employmend institute April 2017, pp 1 – 120.

86) Kohli, Sarvraj Singh. (2023)." Using CHAT GPT to write scientific manuscripts:Frame of reference". Journal of Contemporary Orthodontics, Vol. 7, No:1, p.p: 1 – 2.

87) Automation and independent work in a Digital Economic (May 2016) OECD policy Brief on the future of work, pp 1 – 4.

88) Tomas Gries, wim Naude Artificial intelligence jobs incquality and productivity Does Agregate Demodl matter ? IZA DPNO , 12005 November 2018.

89) A government blueprint to adapt the ecosystem toautomation and the future of work Mckinsey & company january 2020, pp 1 – 36.

استبانة بعنوان: **(تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية ودورها في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان).**

الطلبة الكرام،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان: «تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية ودورها في توكيد الذات لدى طلبة ما بعد الأساسي في سلطنة عمان»، وقد أعد لهذا الغرض المقياس المرفق لاستخدامه كأداة لجمع البيانات اللازمة.

ونظراً لما يعهده فيكم من دقة وموضوعية وصراحة في التعبير عن أراءكم وأفكاركم، يأمل الباحث منكم الإجابة عن هذه الفقرات وذلك بوضع علامة (ü) أمام إحدى البدائل الخمسة الموضوعة أمام كل فقرة، مما ترى أنه يعبر عن رأيك وموقفك، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة، وأخرى خاطئة ولا داعي لذكر الاسم.

شاكرين لكم حسن تعاونكم، علماً بأن الإجابات ستعامل بسرية تامة.

ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع الاحترام والتقدير،،،،،،،،

الباحث.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أولاً: البيانات الشخصية:

ضع علامة (صح) في الخانة المناسبة.

١) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

٢) التخصص: رياضيات أساسي ☐ رياضيات متقدم ☐

برجاء وضع علامة (صح) أمام إحدى البدائل الخمسة الموضوعة أمام كل فقرة، مما ترى أنه يعبر عن رأيك وموقفك.

م	المجال الأول: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية.	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين أدائي في الأنشطة اللاصفية.					
2	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنظيم وقتي بشكل فَعَّال .					
3	أعتمد على الذكاء الاصطناعي في البحث عن معلومات أثناء الأنشطة اللاصفية.					
4	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنشاء مشاريع بحثية جماعية.					
5	تسهل عليّ أدوات الذكاء الاصطناعي المشاركة في المسابقات العلمية.					
6	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنفيذ الأنشطة اللاصفية بشكل أسرع.					
7	أجد تطبيقات الذكاء الاصطناعي مفيدة في إتمام المهام المتعلقة بالأنشطة اللاصفية.					
8	أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لإيجاد حلول لمشكلات أواجهها في الأنشطة اللاصفية.					

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

9	أستخدم الذكاء الاصطناعي للتواصل مع زملائي أثناء الأنشطة الجماعية.					
10	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التفكير بشكل إبداعي أثناء الأنشطة اللاصفية.					
11	أستخدم الذكاء الاصطناعي لتقييم أدائي في الأنشطة اللاصفية وتحسينه.					
12	أجد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية يساهم في تحسين إنتاجيتي.					
13	يزيد الذكاء الاصطناعي من رغبتي في المشاركة في الأنشطة اللاصفية.					
14	استخدام الذكاء الاصطناعي يساعدني في تخطيط الأنشطة اللاصفية بفَعَّالية.					
15	يعزز الذكاء الاصطناعي من فهمي لمواضيع الأنشطة اللاصفية المختلفة.					

م	المجال الثاني: تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على توكيد الذات.	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
16	أشعر بالثقة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية.					
17	يساعدني الذكاء الاصطناعي على التعبير عن أفكاري بوضوح.					
18	أستخدم الذكاء الاصطناعي لتحديد أهدافي وتحقيقها خلال الأنشطة اللاصفية.					
19	يزيد استخدام الذكاء الاصطناعي من قدرتي على اتخاذ القرارات.					
20	أشعر بالراحة عند العمل بمفردي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.					
21	يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز ثقتي بنفسي أثناء تنفيذ الأنشطة اللاصفية.					
22	يساعدني استخدام الذكاء الاصطناعي في مواجهة التحديات بثقة.					
23	أستطيع أن أكون قائدًا في الأنشطة اللاصفية بفضل دعم الذكاء الاصطناعي.					

24	يعزز الذكاء الاصطناعي من قدرتي على التعاون مع الآخرين.					
25	أستطيع تحديد نقاط قوتي وضعفي بشكل أفضل من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.					
26	أستطيع استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير مهاراتي الشخصية بشكل أفضل.					
27	أجد أن استخدام الذكاء الاصطناعي يجعلني أكثر ثقة في التعامل مع المواقف المختلفة.					
28	يعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية من شعوري بالتحكم في الأمور التي أقوم بها.					
29	يعزز الذكاء الاصطناعي من قدرتي على التفاعل بإيجابية في الأنشطة اللاصفية.					
30	يساعدني الذكاء الاصطناعي في تطوير إستراتيجيات جديدة لتحقيق الأهداف الشخصية.					

م	المجال الثالث: دور الأنشطة اللاصفية في توكيد الذات.	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
31	تساعدني الأنشطة اللاصفية على تحسين مهاراتي الشخصية.					
32	أشعر بأن الأنشطة اللاصفية تمنحني فرصة للتعبير عن نفسي.					
33	تعزز الأنشطة اللاصفية من قدرتي على التواصل ال فَعَّال مع الآخرين.					
34	تساعدني الأنشطة اللاصفية على تحسين قدرتي على العمل الجماعي.					
35	تمنحني الأنشطة اللاصفية الثقة في قدرتي على تحقيق الأهداف.					
36	أشعر بأن الأنشطة اللاصفية تعزز من استقلاليتي.					
37	تزيد الأنشطة اللاصفية من قدرتي على مواجهة التحديات الجديدة.					
38	تساعدني الأنشطة اللاصفية في تطوير مهارات القيادة.					

39	تمنحني الأنشطة اللاصفية الفرصة لاكتشاف مواهبي وقدراتي.					
40	أشعر بأن الأنشطة اللاصفية تجعلني أكثر استعدادًا لتحمل المسؤولية.					
41	تساعدني الأنشطة اللاصفية على تطوير مهارات حل المشكلات.					
42	الأنشطة اللاصفية تساعدني على اكتساب مهارات التفكير النقدي.					
43	يزيد الذكاء الاصطناعي من رغبتي في المشاركة في الأنشطة اللاصفية.					
44	أشعر بأن الأنشطة اللاصفية تجعلني أكثر قدرة على التكيف مع المواقف الجديدة.					
45	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحفيزي على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.					
46	أشعر بأن الأنشطة اللاصفية تجعلني أكثر استعدادًا لتحمل المسؤولية.					
47	يعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللاصفية من قدرتي على اتخاذ قرارات مدروسة.					
48	الأنشطة اللاصفية باستخدام الذكاء الاصطناعي تساعدني على بناء علاقات إيجابية مع زملائي.					

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).